نضال التحرير الفلسطيني

مجلة على الإنترنت ليوم التضامن مع فلسطين 2023

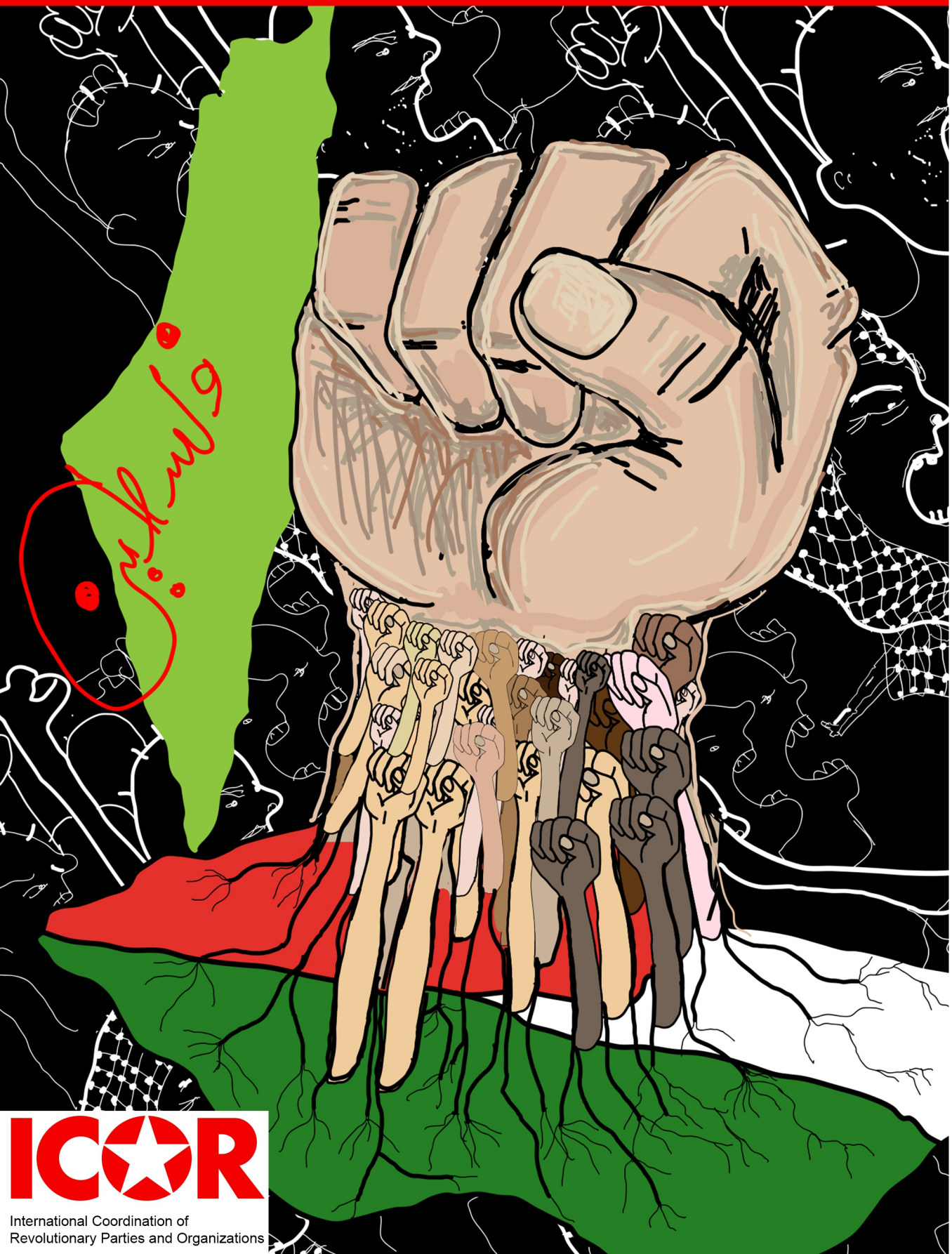

FREE PALESTINE

ICOR

International Coordination of
Revolutionary Parties and Organizations

الرفاق الأعزاء ، أصدقائي الأعزاء ،

منذ نشأتها ، دعمت ICOR دائمًا النضال التحريري للشعب الفلسطيني. تم نشر هذه الجريدة الإلكترونية بمناسبة يوم التضامن مع فلسطين في 30 مارس 2023 ، والذي تم تحديده من قبل المؤتمر العالمي الرابع لـ ICOR. تقدم العديد من المنظمات الأعضاء في ICOR بإيجاز موقفها من قضية فلسطين. وهناك أيضًا مساهمات ضيوف من المنظمات التي ليست في ICOR. وتهدف الصحيفة إلى تعميق ودفع النقاش حول قضية فلسطين.

تم إنشاء المساهمات الفردية من قبل المنظمات المعنية. إنها تعكس آراء ومواقف المنظمة التي كتبها ونشرتها على مسؤوليتها. لا يشارك ICOR جميع المواقف المعروضة في المقالات.

قامت المنظمات بترجمة مساهماتها وفقًا لإمكانياتها. من أجل جعل المنشورات في متناول أكبر عدد ممكن من الأشخاص ، قمنا تلقائيًا بترجمة النصوص باستخدام الترجمة من Google في حالة عدم توفر ترجمة. يتم تمييز النصوص المترجمة باستخدام Google Translate وفقًا لذلك.

ومن المخطط أيضًا أنه بعد يوم العمل ، ستصدر صحيفة أخرى على الإنترنت تقارير عن الإجراءات ، ولكن أيضًا مقالات تريد التعامل بشكل نقدي مع الآخرين في الصحيفة الحالية على الإنترنت.

إذا كنت تريد الانضمام إلى المناقشة ، فاكتب إلى
coordinationint@yahoo.co.uk

مونيكا جارتنر إنجل ،

منسق ICOR الرئيسي.

دعامات

قرار المؤتمر العالمي الرابع ICOR **الصفحة 5**
ستنظم ICOR التضامن مع الشعب الفلسطيني

المتعاطفون مع PFLP ألمانيا **الصفحة 6**

MMLPL المغرب **الصفحة 8**
تضامن العمال المغاربة مع الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الجرائم الصهيونية

PPDS تونس **الصفحة 11**
الأمر الفلسطيني بين الواقع القائم المتمثل في تكثيف القهر وصعود المقاومة الوطنية

الكمبيوتر الشخصي (ML) جمهورية الدومينيكان **الصفحة 14**

PCR أوروغواي **الصفحة 15**

BP (NK-T) شمال كردستان تركيا **الصفحة 16**
أطروحات حول القضية الفلسطينية الإسرائيلية

MLKP كردستان تركيا **الصفحة 19**
ستمضي مقاومة الشعب الفلسطيني في طريقها في ظل ظروف جديدة

MLPD ألمانيا **الصفحة 22**
الخطوط الأساسية للمواقف على النضال التحرري الفلسطيني لـ ICOR

UMLP البرتغال **الصفحة 25**
فلسطين - لا مزيد من العدوان ولا مزيد من الاحتلال - من أجل حق تقرير المصير! يعيش التضامن الدولي!

UPML فرنسا **الصفحة 26**
الأجندة التاريخية للفلسطينيين

UoC قبرص **الصفحة 28**
فلسطين وقبرص: تاريخ أخوة الشعوب

مشاركات الضيف

حزب الشعب الديمقراطي الأردني **صفحة 30**
موقف الحشد من القضية الوطنية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني

ILCP العراق **صفحة 32**
القضية الفلسطينية .. وجهة نظرنا

خالد و ، حركة المسار الثوري الفلسطيني البديل **الصفحة 34**

مترجم مع جوجل ترجمة

ستنظم ICOR التضامن مع الشعب الفلسطيني

منذ ثورة 1936 ، استمر الفلسطينيون والفلسطينيون في كتابة تاريخ النضال والثورة بالدم والتضحية. على مدى عقد من الزمان ، استمر الفلسطينيون والفلسطينيون في أن يكونوا نموذجًا للنضال الثوري المناهض للإمبريالية والاستعمار. الآن أكثر من أي وقت مضى ، يحتاج الفلسطينيون والفلسطينيون إلى تضامن ومشاركة الأحزاب والمنظمات الثورية لتحقيق النصر في سعيهم التاريخي من أجل الاستقلال والتحرير.

في عام 1917 رأى لينين في وعد بلفور خطة من قبل الإمبريالية الدولية لتوطين الكيان الصهيوني الاستعماري في فلسطين بهدف السيطرة على المنطقة. منذ عام 1947 أصبحت رؤية لينين حقيقة واقعة.

منذ ذلك الحين ، يعيش الشعب الفلسطيني تحت نير الاستعمار ، ويتم استغلاله وتجويعه وسلب أراضيه وذبحه وإجباره على مغادرة فلسطين (يُجبر ملايين الفلسطينيين على العيش في الأردن ولبنان وسوريا وفي جميع أنحاء العالم. يتم إعطاؤهم الحق المحجوب عند الإرجاع).

ارتكب الكيان الصهيوني الإسرائيلي فظائع وحشية وإبادة جماعية مستمرة حتى يومنا هذا. (دير ياسين ، صبرا شاتيلا ، جنين ، غزة ...). لقد قاوم الشعب الفلسطيني البطل وقواه الثورية ومناضاله وما زالوا يقاومون في كافة أشكال النضال الثوري. قبل أسابيع قليلة ، تمكن ستة سجناء من مقاتلي الثورة من الفرار من سجن شديد الحراسة. وهذا بطولي وشبه خيالي يلقي الضوء مرة أخرى على مأساة آلاف المعتقلين السياسيين المحتجزين بشكل غير قانوني منذ سنوات وعقود ، وعلى رأسهم قادة النضال الفلسطيني أحمد سعدت ومروان البرغوثي.

يواصل العمال والفلاحون والطلاب وجميع الفلسطينيين نضالهم البطولي. تظل القضية الفلسطينية جزءًا لا يتجزأ من الحركة الثورية الدولية المناهضة للإمبريالية والصهيونية.

المؤتمر العالمي الرابع لـ ICOR:

1. يعلن دعمه الكامل للنضال البطولي للشعب الفلسطيني وقواه الثورية من أجل الاستقلال والتحرير.

2. يندد بالصهيونية ويرى النضال ضد الصهيونية مركزية للحركة الثورية العالمية.

3. يدعو إلى حملة تضامن دولية مع جميع المعتقلين والمعتقلين السياسيين الفلسطينيين وفي المقام الأول مع أحمد سعدات ومروان برغوثي وجورج إبراهيم عبد الله.

4. يدعو إلى دعم حركة المقاطعة وإشراك أعضائها في مقاطعة البضائع الصهيونية الإسرائيلية.

5. ستنظم ICOR يومًا دوليًا للتضامن مع فلسطين في 26 نوفمبر 2022.

مترجم مع جوجل ترجمة

في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) ، كما في كل عام ، نحتفل بيوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني. تم تقديم هذا اليوم في مثل هذا اليوم من عام 1977 وفقًا لقرار الأمم المتحدة (ب 40/32). على الرغم من أن هذا اليوم بدأ باسم التضامن ، إلا أن هذا التضامن هش أو غير كامل وغير مشروط ، حيث تم تقديم هذا القرار بعد قرار الأمم المتحدة رقم 181 في عام 1948 ، الذي قرر تقسيم فلسطين. كان تقسيم فلسطين وتجريدها من ممتلكاتها قرارًا استعماريًا نفذته القوى الغربية ، وبالتالي تم التنازل عن الأرض من قبل القوى الإمبريالية الأجنبية إلى المحتلين الصهاينة على حساب السكان الفلسطينيين الأصليين ، الذين تم ذبحهم وطردهم وتجريدهم من ممتلكاتهم في هذه العملية. جاءت هذه المذبحة والطرد والتشريد من قبل الميليشيات الصهيونية بعد سنوات من القمع والاحتلال من قبل البريطانيين الذين سبق لهم ممارسة انتدابهم على فلسطين. وهكذا ، وبدعم مالي وعسكري غير محدود من البريطانيين ، تمكنت الميليشيات الصهيونية من بناء مستوطناتها الاستعمارية على أنقاض منازل الفلسطينيين.

على هذه الخلفية ، فإن الاحتفال السنوي باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ليس سوى تعبير ضعيف للغاية لإلغاء التقسيم غير المبرر لفلسطين من قبل الأمم المتحدة عام 1948 أو لإعمال حق الشعب الفلسطيني في وطن ووجوده. على العكس من ذلك: معاناة الشعب الفلسطيني وقتله وطرده ونزع ملكيته مستمرة حتى يومنا هذا. تتلخص الجرائم التي ارتكبت بموجب القانون الدولي بحق الشعب الفلسطيني من خلال سياسات الاحتلال الصهيوني فيما يلي:

• استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية دون اعتبار لقرارات الأمم المتحدة ، وعلى وجه الخصوص تجاهلها لقرار الأمم المتحدة رقم 194 ، وحق عودة الفلسطينيين النازحين واستمرار إقامة المستوطنات غير الشرعية على الأراضي الفلسطينية (عدد المستوطنات غير الشرعية قليل. مائة)

• استمرار القمع والقتل للشعب الفلسطيني (عدد الشهداء منذ بداية عام 2022 حوالي 200 شهيد)

• الاعتقالات غير الشرعية المستمرة - يبلغ عدد المعتقلين السياسيين الفلسطينيين حوالي 6000 ، بينهم 141 امرأة و 739 طفلاً

• سياسة الاعتقال الإداري المستمرة - يوجد حاليًا حوالي 820 سجيناً رهن الاعتقال الإداري ، أي أنهم محتجزون دون أي تهمة أو محاكمة أو أدلة ، ويمكن تمديد هذا الاعتقال إلى أجل غير مسمى. وللأسف فإن سياسة الاحتلال الإسرائيلي التي تتعارض مع القانون الدولي فريدة من نوعها في العالم

• حرمان العمال الفلسطينيين من حرية الحركة عبر الحواجز العديدة في الأراضي الفلسطينية ، حتى لا يتمكن العمال من الوصول إلى وظائفهم ويتم احتجازهم على الحواجز.

• تدمير القرى الفلسطينية والأراضي الزراعية لمزيد من تهميش المزارعين الفلسطينيين. هذه السياسة لها عواقب سلبية هائلة على الاقتصاد الفلسطيني

•استمرار الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 16 عامًا دون أي استثناءات إنسانية ، مما يجعل قطاع غزة ، وهو أكثر الأماكن اكتظاظًا بالسكان في العالم ، أكبر "سجن مفتوح" في العالم.

• اضطهاد وقتل الصحفيين الذين يريدون فضح جرائم قوات الاحتلال. وتجدر الإشارة هنا إلى آخر جريمة قتل بدم بارد

للصحفية الفلسطينية شيرين أبو عقل

كل هذه الجرائم ضد القانون الدولي التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي على مدى العقود الماضية منذ بدء احتلال فلسطين لا يمكن أن تستمر دون الصمت الدولي واللامبالاة من جانب المنظمات الدولية لحقوق الإنسان. ويؤكد تقرير حقوق الإنسان الأخير الصادر عن منظمة العفو الدولية هذا الوضع. ومع ذلك ، فإن أي تقرير لحقوق الإنسان لا قيمة له ما لم يتم تغيير المظالم التي تم تحديدها على أرض الواقع أو ما لم تتم معاقبة جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومحاسبة المسؤولين عنها بدلاً من الترحيب بهم وتكريمهم بحرارة.

وبالتالي ، فإن التضامن الحقيقي مع الشعب الفلسطيني يعني التضامن بأشكاله ومع جميع شرائح الشعب الفلسطيني في جميع أنحاء العالم ، وعلى وجه الخصوص التضامن مع المقاومة الفلسطينية التي حاربت دائمًا الاستعمار والاحتلال الصهيوني. هذا الاحتلال الصهيوني هو جزء من الإمبريالية العالمية ، وبالتالي فإن دعم المقاومة الفلسطينية يدعم النضال ضد الإمبريالية في جميع أنحاء العالم التي تنتشر مثل السرطان في العالم. لذلك فإن المقاومة الفلسطينية تطالب بحقوق الشعب الفلسطيني وترفض تجريم المقاومة. على العكس من ذلك ، يجب إضفاء الشرعية على المقاومة ودعمها علنًا ، لأنها تحارب احتلالًا استعماريًا ينتهك القانون الدولي. كما يدعو إلى تعزيز وتوسيع المقاطعة الدولية السياسية والاقتصادية والثقافية لإسرائيل وجميع مؤسساتها ومنظماتها في جميع أنحاء العالم. المقاطعة الاقتصادية هي بمثابة مقاطعة قتل وطرد وسلب السكان الأصليين وتطالب بإنهاء القوات الاستعمارية في هذا العالم.

بالإضافة إلى ذلك ، فإن أي دعم للمشاريع التي تساعد الشعب الفلسطيني على الصمود في وطنه والبقاء على قيد الحياة هو أيضا مهم جدا. يشير هذا إلى جميع المشاريع الزراعية والصحية وحقوق الإنسان التي تلعب دورًا داعمًا وداعمًا مؤقتًا بشكل عام.

يجب إزالة المقاومة الفلسطينية من قائمة الإرهاب. يمكن القيام بذلك عن طريق الضغط على الحكومات في كل دولة على حدة ، لأن هذه الحكومات جزء من آلية قمع منظمات حقوق الإنسان التي تناضل من أجل حقوق الفلسطينيين. ومن الأمثلة الجيدة على الدعاية الإسرائيلية ودعم الحكومات الغربية لهذه الدعاية حركة المقاطعة BDS ومنظمة الحق والضمير وأربع منظمات أخرى تقوم بأعمال تنموية وتوعوية في الأراضي الفلسطينية.

أخيرًا ، يجب ذكر الحكومة اليمينية الجديدة في إسرائيل ، والتي تتكون من متعصبين يمينيين سيزيدون من تفاقم الوضع والتصعيد في فلسطين المحتلة. لذلك من واجب كل محبي الحرية والثوار أن يقفوا بوضوح مع فلسطين وأن يعارضوا هذه الجرائم وأن يعلنوا ما هو أكثر من مجرد "التضامن". وبخلاف ذلك ، فإن وجود من تبقى من الفلسطينيين في فلسطين المحتلة مهدد بشكل خطير.

المجد والمجد لعشاق الحرية في جميع أنحاء العالم! المجد والعزة للشعب الفلسطيني. الحرية لجميع السجناء السياسيين في جميع السجون الإمبريالية في جميع أنحاء العالم!

الحرية لرفاقنا أحمد سعدات وجورج إبراهيم عبد الله!

عاشت الثورة ضد الإمبريالية!

التضامن العمالي المغربي مع الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الجرائم الصهيونية

التضامن العمالي المغربي مع الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الجرائم الصهيونية

MMLPL

فيما يلي بيان صادر عن الحركة الماركسية اللينينية، الخط البروليتاري حول القضية الفلسطينية تفاعلا مع حملة التضامن الدولية التي أعلنت عنها منظمة ايكور والجبهة المتحدة ضد الفاشية والامبريالية:

1 - تشكل القضية الفلسطينية بالنسبة للمغاربة قضية وجدانية وطنية، كما تشكل بالنسبة للشيوعين المغاربة قضيتهم السياسية الأولى لكونها تشكل رمزا للتحرر من الفاشية والامبريالية.

2 – ويعتبر الكيان الصهيوني في أدبيات الحركة الماركسية اللينينية، الخط البروليتاري المغربي، المغروس في قلب شعوب الشرق الأوسط وشمال افريقيا، بمثابة رأس رمح الامبريالية الرأسمالية العالمية.

3 – ويؤكد كتاب جون هودسون (1858 – 1940) حول الامبريالية الصادر سنة 1901 على هذه العلاقة بين الامبريالية والصهيونية حينما أكد على ان جميع الحملات الامبريالية، كانت تمولها المجموعات الصهيونية الرأسمالية المتمركزة في أوروبا. وتؤكد الكاتبة اليهودية حنة ارندنت (1906 – 1975) على هذه القضية، في كتابها حول أسس التوتاليتاريا (1948) الصفحة(135). فمن خلال هذا التحكم المالي الامبريالي الصهيوني، تمكنت الصهيونية العالمية من السيطرة المطلقة سياسيا وعسكريا واقتصاديا على الشعب فلسطيني والحصول على وعد بلفور وبالتالي تطبيق مشروع الصهيوني تيودور هرتزل (1860 – 1904) لبناء دولة صهيونية في فلسطين على الرغم من المقاومة البطولية للشعب الفلسطيني لهذا المشروع منذ انطلاقه.

4 - لم تكتف الصهيونية والامبريالية العالمية بالقهر العسكري والسياسي للشعب الفلسطيني بل غلفته بسلسلة من الأكاذيب الأيديولوجية والتاريخية لتأكيد تواجد تاريخي كاذب لشعب يهودي في مصر وفلسطين، رغم أن هذه الأكاذيب التاريخية فندتها كافة الأبحاث الإركيولوجية والتاريخية، بدءا من اسطورة "موسى" و"الفرعون رمسيس" وهي الأسطورة التي ينفيها التاريخ المادي الملموس والاركيولوجيا والدراسات الانتربولوجيا، فكل ما أوردته الكتب اليهودية المقدسة لا وجود له بشكل ملموس ولا علاقة له لا لغويا ولا تاريخيا بالحضارة المصرية القديمة، بل حتى كلمة "فرعون" لا علاقة لها ولا وجود لها في الثقافة المصرية القديمة بل وجد المؤرخون ان اصل كلمة "فرعون" اغريقي. فعلى أساس هذه الأكاذيب بنت الصهيونية اساطيرها المؤسسة لأيديولوجيتها الامبريالية الهادفة الى بناء امبراطورية من مصر الى العراق وبالتالي ابادة شعوب المنطقة. وقد وظفت الصهيونية لتأكيد هذه الأكاذيب الكثير من الأفلام السينمائية الهليودية والكتب والمجلات، مستغلة ظاهرة معاداة السامية في المانيا في ظل الحكم النازي لتجييش القوى الامبريالية والرجعية لتقوية اطروحاتها العنصرية والفاشية.

5 – جميع كتب التاريخ تؤكد ان اليهود والنصارى والمسلمون عاشوا منسجمين في بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا، علما ان العرب من اليهود والمسلمين يتامون للشعوب السامية، وان لا وجود لظاهرة معاداة السامية في هذه البلاد. بل ان معاداة السامية ولدت في أوروبا حيث سادت ظاهرة اضطهاد اليهود. وهذا يؤكد أن لا علاقة بين المسألة اليهودية

كديانة والصهيونية العنصرية الامبريالية.

6 – حاولت الأمم المتحدة منذ انطلاقها إيجاد حلول للنزاع المفتعل بين الصهيونية والفلسطينيين فاعتمدت قرارها الشهير بتقسيم فلسطين سنة 1947 (قرار 181) ورغم دعم الاتحاد السوفيتي لخطة الأمم المتحدة للتقسيم والذي أيد حق تقرير المصير للشعبين الفلسطيني واليهودي للعيش بسلام في أراضي فلسطين، وحقهما في الاستقلال الوطني وبناء دولتين مستقلتين، الا أن هدف الصهاينة كان هو الاستفراد بالاراضي الفلسطينية وطرد وإبادة جماعية للشعب الفلسطيني عبر عمليات إبادة منهجية تقوم بها عصابات صهيونية مسلحة، للساكنة الفلسطينية والاستيلاء بالتالي على أراضيها الفلاحية ومساكنها، وعبر تهجيرها القسري وايداع أبنائها السجن بدعوى مكافحة مقاومة الاحتلال. ومنذ ذلك الحين توالت جرائم الصهاينة تباعا بينما تلاحقها مقاومة باسلة للشعب الفلسطيني بجميع فصائله وانتماءاته السياسية والأيديولوجية.

7 - ورغم تأكيد الأمم المتحدة مرة أخرى في الرابع من يونيو عام 1967 لإقامة دولتان في فلسطين وإيقاف عمليات الاستيطان الصهيوني وصدور العشرات من قرارات الأمم المتحدة (أزيد من 200 قرار)، ظل الكيان الصهيوني في تجاهله الكامل لكافة قرارات الأمم المتحدة، بدعم وحماية من طرف الامبريالية الامريكية وباللجوء الى حق الفيتو بمجلس الامن، بل تواصل قمع مقاومة الشعب الفلسطيني بالحديد والنار والتي كان من نتائجها حتى اليوم الملايين من القتلى والجرحى والمهجرين والمعتقلين، ولا زال مسلسل التقتيل والسجن والاستيطان وتدمير منازل الاسر المقاومة ساريا الى اليوم.

8 - فؤخرا قتلت قوات الاحتلال الصهيوني يوم 22 فبراير 2023 عشرة فلسطينين، من بينهم طفل، بينما أصيب تسعون فلسطينيا بجراح متفاوتة في اقتحام مفاجئ لمدينة نابلس بشمال الضفة الغربية. كما قام مستوطنون صهاينة بأعمال عنف ضد الفلسطينيين يوم 27 فبراير بنفس المدينة، أسفر عن مقتل مواطن فلسطيني واصابة آخر بجراح واحراق عشرات المنازل. وعقب تجمع عشرات الفلسطينيين ببلدة "حوارة" بنابلس للاحتجاج على اعمال العنف قامت قوات الاحتلال الصهيونية بمحاصرة البلدة خمسة أيام متتابعة وقام المستوطنون بإحراق المساكن والمحلات التجارية الفلسطينية بتحريض من وزير المالية الصهيوني "بتسلئيل سموتريتش" والذي دعا الى "احراق بلدة حوارة ومحوها من الوجود".

9 - منذ الغزو الامبريالي الصهيوني لفلسطين مع انطلاق الحرب العالمية الأولى، تتواصل جرائم الصهيونية وممارسة أعمال العنف بشتى الاشكال وتحت انظار ومسمع المجتمع

النبكا - الهروب والطرد أثناء وبعد الحرب العربية الإسرائيلية عام 1948:

وفقًا للأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى) ، فقد نزح أو فر ما مجموعه حوالي 726،000 فلسطيني من سكان ما يعرف الآن بالأراضي الإسرائيلية. 280 ألفاً للضفة الغربية ، 190 ألفاً لقطاع غزة ، 100 ألف للبنان ، 75 ألفاً لسوريا ، 70 ألفاً للأردن ، 7 آلاف لمصر ، 4000 للعراق. ويحيي يوم النبكا الذي يصادف 15 مايو ذكرى هذا حتى يومنا هذا.

(المصدر: "التقرير النهائي لبعثة الأمم المتحدة للمسح الاقتصادي للشرق الأوسط" ، الملحق الأول أ ، ص 22/23)

الدولي والرجعية العربية، لذلك تبقى المقاومة الفلسطينية هي رأس رمح الثورة البروليتارية العالمية ومقاومة الصهيونية والامبريالية. فهي ثورة بروليتارية متقدمة ضد الغطرسة الصهيونية الامبريالية، ولأن حل القضية الفلسطينية لن يتحقق سوى في ظل مجتمع اشتراكي ينعدم فيه الاستغلال الرأسمالي والتفاوت الطبقي، لان العنف الصهيوني هو في التحليل الأخير نتيجة منطقية للتفاوت الطبقي والاستغلال الرأسمالي الامبريالي.

10 - ان الحركة الماركسية اللينينية الخط البروليتاري بالمغرب، إذ تثمن الحملة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني التي تقودها منظمة ايكور، وكذا عبر الجبهة الموحدة ضد الفاشية والامبريالية، فإنها تعرب عما يلي:

• الشجب والإدانة للمجازر الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني بغزة وبالضفة الغربية وبكامل الأراضي الفلسطينية؛

• تعازينا الحارة وأصدق مواساتنا لأهالي الشهداء، متمنين لهم الشفاء العاجل؛

• ادانتنا القوية للجرائم الصهيونية الأخيرة بنابلس وحوارة والتي تشكل أعمالا إرهابية إجرامية للعدو الصهيوني؛

• مسؤولية المنتظم الدولي، وفي مقدمته هيئة الأمم المتحدة والقوى الإمبريالية وفي مقدمتها الإمبريالية الأمريكية، والأنظمة العربية الرجعية، عن العربدة الصهيونية التي تدوس يوميا على القرارات الدولية الصادرة لصالح الشعب الفلسطيني والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وما تخلفه هذه العربدة من تنقيل وتهجير وحصار للشعب الفلسطيني، ومن استيطان وتهويد للأراضي الفلسطينية؛

• ندعو الطبقة العاملة المحلية والدولية وكذا شعوب المنطقة العربية والمغاربية وقواها المناضلة إلى الانتفاض ضد اتفاقيات الذل والعار الموقعة من طرف الدول المطبعة مع الكيان الصهيوني؛

• ندعو جميع القوى الشيوعية والديمقراطية في العالم وداخل منظمة ايكور والجبهة المتحدة ضد الفاشية والامبريالية إلى فضح الممارسات الإرهابية الصهيونية كجرائم ضد الإنسانية ودعم المقاومة الفلسطينية، والنضال من أجل إدانة وعزل الكيان الصهيوني ككيان استعماري عنصري في أفق القضاء عليه؛

• نجدد دعمنا المطلق لكفاح الشعب الفلسطيني ومقاومته الوطنية الباسلة من أجل تحرير أرضه وعودة اللاجئين وبناء دولته الديمقراطية العلمانية على كافة أراضي فلسطين.

يا عمال العالم اتحدوا !

يا عمال العالم ويا شعوبه المضطهدة اتحدوا !

الحركة الماركسية اللينينية الخط البروليتاري بالمغرب

مترجم مع جوجل ترجمة

القضية الوطنية الفلسطينية بين واقع إشتداد الإضطهاد الوطني و النهوض المقاومة الوطنية

حزب الوطد الإشتراكي تونس،عضو بإيكور

مازالت إلى اليوم في العقد الثالث من القرن 21 و ما حمله من أحداث و وقائع هامة وخصوصا في المنطقة العربية في الهجمة الرجعية الإمبريالية الصهيونية على الوطن العربي من أجل تدعيم الهيمنة الإستعمارية و تقسيمه و تكريس واقع الإضطهاد على شعوبه تحتل القضية الوطنية الفلسطينية موقع الصدارة في قضايا التحرر الوطني و الطبقي في العالم و محور قضية التحرر الوطني العربية ، ففي هذا المسار و في ضل المشروع الإستعماري الصهيوني و كنتيجة مباشرة لنهج وسلو الإستسلامي أتى مشروع تصفية القضية الفلسطينية و ما حمله إثره و إرتباطا به من عموم الأعمال الإجرامية للإحتلال الصهيوني إزاء الشعب الفلسطيني التي تكاثفت و تعمقت في هذه السنوات الأخيرة لينهض الشعب الفلسطيني مناضلا في الرد الثوري عليها مبينا أن النضال الوطني الثوري و نهج المقاومة هو وحده طريق فلسطين نحو تحررها و إستعادة الأرض المغتصبة

في السنتين الأخيرتين تصاعدت وتيرة الجرائم المرتكبة من قبل الكيان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في كل من قطاع غزة و الضفة الغربية فقد تمثل هذا الإجرام في الإعتداءات الوحشية و القتل و التشريد و النهجير تفعيلا واضحا لمشروع تصفية القضية الفلسطينية و قد أخذ هذا الإضطهاد الوطني من مختلف جوانبها نسقا تصاعديا فعليا منذ شهر ماي 2021 في أحداث حي شيخ جراح حيث على خلفية قرار إفتكاك منازل عائلات فلسطينية في الحي لتوطين الإسرائيليين إندلعت مواجهات محتدمة بين الفلسطينيين و قواة الإحتلال أسفرت عن سقوط عدد من الشهداء و إثر ذلك تصاعدت وتيرة الأحداث في ضل المواجهات المباشرة و تحديدا إثر إقتحام المجسد الأقصى من قبل قواة الجيش الصهيوني حيث سقط مئات الشهداء إثر ذلك و أصبح حي الشيخ جراح في مواجهة نضالية شعبية ضد قواة الإحتلال أينما تطورت الأحداث لمواجهات عسكرية بين فصائل المقاومة و العسكر الصهيوني تجاوزت عشر أيام ، فقد مثل الرد الثوري الشعبي لحي الشيخ الجراح الإستئناف النضالي الشعبي الفلسطيني ضد مشروع التصفية و لحقت حادثة حي الشيخ جراح في مسار الإستمرارية النضالية للشعب الفلسطيني في مختلف مجلاتها و المقاومة الشعبية الباسلة حادثة صحراء النقب في بداية سنة 2022 حيث تم تدمير منازل المزارعين و تجريف أراضيهم و إفتكاكها أينما كان رد المزارعين في المقاومة الشعبية الموحدة صامدا متماسكا أينما قدموا لوحة نضالية نيرة في المقاومة الشعبية تمسكا بأرضهم و تزامن كذلك في تلك الفترة إستمرار التهجير في حي الشيخ جراح و الناصرة و قطاع غزة التي في ضلها إستمر الشعب الفلسطيني مقاوما متمسكا بأرضه ، و إستمر نسق الأحداث بنفس الوتيرة حيث في شهر أفريل إقتحمت قواة الإحتلال الصهيوني المجسد الأقصى و إعتدت على المصلين و أسفرت هذه الهجمة على عدد كبير من المصابين و تخللها مواجهات محتدمة بين المتساكنين في القدس و قواة القمع الصهيونية . بعد تمركز العمل الإجرامي الصهيوني في ضفة الغربية إنتقل إلى قطاع غزة ففي شهر أوت الماضي شن الإحتلال الصهيوني غارة عسكرية على قطاع غزة أسفرت عن سقوط عشرات القتلى و مئات الجرحى و تدمير عدد كبير من المنازل أينما كان على إثره رد قوى المقاومة في موعده . و إزاء إستفحال الهجمة الرجعية الصهيونية في هذه الفترة على عموم الأصعدة و المستويات قابله كذلك تصاعد

وتيرة المقاومة الشعبية حيث تعممت في عموم قرى و المدن بين القطاع و الضفة و إشتدت في الأونة الأخيرة في مدينة نابلس حيث خاض الشعب الفلسطيني في نسق تصاعدي مواجهات مباشرة مع قواة الإحتلال مستبسلا و متماسكا رغم القمع الرهيب و على خلفية صمود المقاومة الشعبية فرض الإحتلال حصارا على مدينة نابلس أخيرا لكن رغم الحصار إستمر الصمود النضالي في نابلس مما أربك الجيش الصهيوني و دفع الإحتلال لإعادة شن إعتداءاته الوحشية على حي الشيخ جراح و عدد من المدن و القرى الفلسطينية و فرض حصار أخر على مخيم الشعفاط . فالمقاومة الوطنية تعيد قول كلمتها النضالية الوطنية في تعممها و تصاعد وتيرتها في عموم المدن و القرى في الضفة الغربية و في قطاع عزة و شتات مؤكدة أن نهج المقاومة الوطنية هو وحده الطريق الثوري لتحرير فلسطين و إنتصار شعبها مناضل . و من جانب أخر يتفاقم تأزما الوضع الإقتصادي و تداعياته الإجتماعية فتاجا للسياسية الإقتصادية التي كرست في إنتهاجها السلطة الفلسطينية الخادمة لمصالح البرجوازية الكومبرادورية المرتبطة مصالحها عضويا بالإحتلال الصهيوني و البرجوازية الصهيونية لم تخلف سوى الفقر المدقع و الأزمة الإجتماعية من مختلف جوانبها حيث أن الإرتفاع المشط في الأسعار و إنقطاع المواد الإستهلاكية الأساسية في واقع ضعف الأجور عسر الضروف المعيشية على غالبية الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية و إضافة لذلك ساهمت هذه السياسية الإقتصادية التي في جانب منها كرست في نهج إستيراد المنتوجات الزراعية من الخارج في ضرب المزارعين الفلسطنيين و فرض صعوبات لتسويق منتوجاتهم في ضل عدم دعم السلطة للمزارعين في الإنتاج و تسويق المنتوج ، فهذه السياسة الإقتصادية في المجال الفلاحي ترتبط عضويا بسياسة الإحتلال في تهجير الفلاحين و إفتكاك أراضيهم . فإزاء هذه السياسة الإقتصادية في عموم مجالاتها و مخلفاتها الكارثية يخوض العمال و الموظفين و المزارعين نضالا إجتماعيا متصاعدا من أجل الرفع في الأجور و التخفيض في الأسعار و فرض نظام ضرائبي عادل و القطع مع السياسية الإقتصادية الخادمة لمصالح دولة الكيان و بناء إقتصاد منتج قائم على تنشيط و تطوير القطاع الصناعي و الفلاحي .

مثل عموم القضايا الثورية المطروحة و إثر المستجدات الواقعة و المتغيرات فإن القضية الوطنية الفلسطينية قد دخلت و إستأنفت مرحلة أخرى سماتها الإفلاس السياسي لمسار أوسلو الإستسلامي و النهضة النضالية الثورية ضد مشروع تصفية القضية الفلسطينية في عودة نهج المقاومة الوطنية و هذا ما يؤكده الواقع اليوم أنه عبر المقاومة الوطنية تحقق الإنتصارات و أن الحلول الإستسلامية لا تقود إلى نحو طريق تصفية القضية الفلسطينية و الإحتلال الصهيوني الإستيطاني الشامل و الكامل ، كما يؤكد كذلك أصحية حل الدولة الوطنية الواحدة لا حل الدولتين فهدف الإحتلال الصهيوني هو إحتلال كل أرض فلسطين فلا بديل و طريق نحو ذلك سوى النضال الوطني الثوري من أجل دحر الإستعمار الإستيطاني بالكامل و تحرير كل أرض فلسطين . إن المشهد المتشكل اليوم في عودة المقاومة و صمودها و تعممها في عموم أرض فلسطين رفقة النضال الفلاحين المتواصل و النضال الإجتماعي للطبقة العاملة و عموم الأجراء يقتضى تنظيمه و وحدته النضالية في المقاومة الوطنية الشعبية الشاملة و إنهاء واقع الإنقسام في نهج النضال الوطني الثوري على قاعدة برنامج نضالي وطني جامع لعموم الأحزاب الوطنية الثورية و قوى المقاومة الوطنية القاطعة مع نهج أوسلو في السير نحو تشكيل الجبهة الوطنية للمقاومة الجامعة لعموم هذه الفصائل الوطنية ، كما أن الأمر أصبح يقتضي أمام عمالة السلطة الفلسطينية و خدمتها لمشاريع الإحتلال الصهيوني و إجرامه في حق الشعب الفلسطيني إعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية على أسس المقاومة في قطيعة مع السلطة القائمة و كل من يدور في فلكها و السير نحو حل سلطة أوسلو و الإنسحاب من الإعتراف المتبادل مع دولة الإحتلال الصهيونية و الإعلان عن العودة لحكومة فلسطينية بالمنفى حكومة تحرير فلسطين .

إن هذه الأهداف المرحلية في السير النضالي نحو تحقيقها تساهم في إنهاء الماضي المكبل و السير في طريق تجذير المقاومة الوطنية و النضال الوطني الثوري من مختلف أبعاده نحو الإنهاء الشامل للإحتلال الصهيوني و التحرير الشامل لفلسطين و بناء الدولة الوطنية الفلسطينية الواحدة

واليوم أمام تنامي المقا.ومة المسلّحة والشّعبية واتّساعها في القطاع والضفّة الغربيّة واشتدادها خاصّة في مدينة نابلس أين خاض ويخوض الشّعب الفلسطيني مواجهات متصاعدة مع قوّات الا.حتلا.ل وعديد المدن الأخرى، تتصاعد وتيرة الجرائم الصّهيونيّة المرتكبة على الشّعب الفلسطيني وتتواصل عربدة جيش الاحتلال وسفكه لدماء شعبنا الفلسطيني الأعزل إلاّ من عزيمته وصموده ووطنيّته، على مرأى ومسمع من كلّ المجتمع العربي والعالمي. وآخر جرائم المتوحّش الصهيوني، اقتحام نابلس مساء الأربعاء وارتكاب مجزرة خلّفت 11 شهيدا و295 جريحا حسب الهلال الأحمر الفلسطيني. وتعد هذه الجريمة مثالا لما يرتكبه جيش الاحتلال الصهيوني والميليشيات الصهيونية من جرائم منذ ثلاثينات القرن الماضي .

إن هذه الجرائم ترتقي إلى حرب إبادة مُمنهجة في حقّ الشعب الفلسطيني ووطنه وأرضه.

وعليه فإن حزب الوطد الإشتراكي تونس ومن خلال هذه المجلة الإلكترونية يدعو كل الشيوعيين والثوريين في العالم إلى:

1 توجيه التحية الوطنيّة الدّيمقراطيّة للشّعب الفلسطيني البطل ومقاومته الباسلة و دعمهم وإسنادهم المبدئيّين له عنوانا واحدا موحّدا للنّضال الوطني الثّوري ولا شيء غيره حتّى تحرير فلسطين كلّ فلسطين من النّهر إلى البحر.

2 الإدانة الشديدة لتواصل الحرب الصّهيونيّة الوحشيّة القذرة على شعبنا في فلسطين، التي ينهض فيها الكيان الغاصب بدور رأس الحربة ويعاضده في ذلك صمت وتواطؤ القوى الامبريالية المعادية للشّعوب الحرّة والأنظمة الرّجعية العربيّة العميلة التي، في كلّ مرّة، تكتفي بدسّ رؤوسها في رمال الجبن والصّغار وتتلحّف بالخزي والعار.

3 تهيب بكلّ حرائر وأحرار الوطن العربي والعالم وكلّ القوى النّضاليّة التقدمية والثورية أن يعملوا من أجل دعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بكل السّبل النضاليّة الممكنة وخاصّة منها مقاطعة الكيان الصّهيوني وبظابعه وتجريم التّطبيع معه بكلّ الأشكال.

عاشت فلسطين عزيزة أبيّة ودامت مقاومتها الباسلة

يسقط الاحتلال الصّهيوني الغاشم وداعموه

مترجم مع جوجل ترجمة

الرفاق الأعزاء

نكتب إليكم للرد على مخاوفكم بشأن التضامن مع الشعب الفلسطيني.

حزبنا ، مستعد دائمًا للتضامن مع الشعوب المناضلة ، لا يوافق فقط على الموعد المحدد ، بل نتحمل الالتزام ببذل كل جهودنا من أجل القيام بحدث تضامن كبير مع الأمة الفلسطينية الشقيقة.

لهذا سنقوم بتنسيق الإجراءات مع القوى الشقيقة الأخرى ولجان التضامن مع الدول المختلفة الموجودة في بلدنا.

نقترح إنشاء آلية أو لجنة متابعة للتحضيرات التي يتم إجراؤها في كل دولة بهدف تنفيذ المهمة المقترحة.

من جانبنا ، سنبقيك على اطلاع بالخطوات التي نتخذها في هذا الاتجاه.

بمشاعر ثورية ، يحيونك

اللجنة السياسية ، الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني

مترجم مع جوجل ترجمة

في إطار حملة التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني التي تقوم بها ICOR ، نرسل مساهمة الحزب الشيوعي الثوري في أوروغواي.

يعتبر حزبنا النضال البطولي والتضحية بالنفس للشعب الفلسطيني من أجل تقرير مصيره وتحريره الوطني والاجتماعي نضالاً عادلاً. إنها إحدى اللافتات الأممية الرئيسية التي يجب على البروليتاريا والشعوب والأمم المضطهدة في العالم أن تدعمها اليوم في نضالها ضد الإمبريالية وخاصة ضد الإمبريالية اليانكية ، الدعم الرئيسي لدولة إسرائيل الصهيونية.

إسرائيل دولة إمبريالية ، قوة عسكرية ونووية ، ظهرت بحجة بناء وطن للشعب اليهودي ، ولعبت دور القاعدة للإمبريالية اليانكية وحلفائها في الشرق الأوسط لعقود. وقد تجلى ذلك بوضوح في حرب قناة السويس عام 1956 ، وحرب الأيام الستة عام 1967 ، والعديد من الهجمات والمذابح ضد السكان الفلسطينيين ، لا سيما ضد غزة وكذلك ضد دول المنطقة.

شارك حزبنا بفاعلية في حملات التضامن الدولية مع الشعب الفلسطيني ، وتعزيز الأعمال والتصريحات والموائد المستديرة.

بهذا المعنى ، نسلط الضوء على القفزة التي تحققت من تأسيس التجمع الشعبي ، اليوم الوحدة الشعبية ، في عام 2006 ، وهو أداة موحدة لليسار الثابت المناهض للإمبريالية في بلدنا والتي عززت التنسيق مع المنظمات والسياسات الاجتماعية التي دعت إلى مسيرات كبيرة عبر وسط مونتيفيديو باتجاه السفارة الإسرائيلية وأعمال تضامن لا حصر لها في مواجهة كل اعتداء واعتداء صهيوني على الشعب الفلسطيني الشقيق.

إننا نعتبر أنه من المعيب النظر في دعم نضال الشعب الفلسطيني وإدانة حروب العدوان والتوسع والعنصرية والقمع التي تميز دولة إسرائيل الصهيونية بأنها معاداة للسامية.

بالطبع نحن ندين معاداة السامية وكل أشكال التمييز التي تستخدمها الطبقات الحاكمة عمومًا لصرف الطبقة العاملة والشعوب عن الصراع الطبقي وأهدافه ، عن الثورة البروليتارية والاشتراكية.

أدناه ، كمثال ، بياننا من العام الماضي:

التضامن مع الشعب الفلسطيني

في مواجهة القصف الجوي الدامي الذي يشنه الجيش الإسرائيلي على السكان الفلسطينيين في غزة ، والذي خلف حتى الآن 60 قتيلاً ومئات الجرحى ، ندعو إلى أكبر تضامن بين الطبقة العاملة وشعب الأوروغواي.

وسبق هذه الاعتداءات استفزاز حقيقي من خلال إخلاء عائلات فلسطينية من منازلها لتسليمها للمستوطنين الإسرائيليين وحظر الاحتفال بالطقوس الدينية والقمع في القدس.

دولة إسرائيل الصهيونية ، المدعومة من الإمبريالية اليانكية ، والتي نفذت على مدى عقود سياسة فاشية للقمع والإبادة الجماعية الحقيقية ضد الشعب الفلسطيني البطل الذي طالت معاناته ، تشن الآن هذه الهجمات بحجة زائفة بأنها هاجم وهو الظالم وهو الذي تعمد استفزاز هذا الوضع للخروج من الأزمة السياسية التي يواجهها.

نحن نرفض الموقف المتذلل لحكومة ائتلاف اليمين واليمين المتطرف ، برئاسة لاكالي بو ، الذي يدعم بشكل علني العدوان الإجرامي لإسرائيل.

تضامن مع الشعب الفلسطيني الأبطال!

الحزب الشيوعي الثوري لأوروجواي

مترجم مع جوجل ترجمة

أطروحات حول القضية الفلسطينية الإسرائيلية

1) السؤال الوطني

المسألة اليهودية ليست مجرد "مسألة دينية" ، واليهودية ليست مجرد "دين". مع تطور الرأسمالية ، أصبحت المسألة اليهودية مسألة قومية[1].

2) الأمة اليهودية

عندما تمت صياغة الصهيونية السياسية في نهاية القرن التاسع عشر ، لم يكن من الممكن التحدث عن أمة يهودية في جميع أنحاء العالم. في معظم البلدان ، عاش السكان اليهود كأقلية قومية مضطهدة. من ناحية أخرى ، في بلدان فردية مثل بولندا وأوكرانيا وبيلاروسيا ، كان تطور اليهود إلى أمة قد تقدم إلى أبعد الحدود.

3) الصهيونية السياسية

الصهيونية السياسية هي قومية يهودية وهي في نفس الوقت رد فعل على معاداة السامية. يستخدم الإمبرياليون هذه القومية لأغراضهم.

للصهيونية السياسية وجهان: وجه عادل ، توجه به ضد الاضطهاد القومي لليهود وتريد التحرر منه بتأسيس دولتها اليهودية. من ناحية أخرى ، لديه شخصية عدوانية استعمارية. من خلال برنامجه "دولة بلا شعب لشعب بلا وطن" ينكر عقائدياً وسياسياً وجود الشعب العربي (الأصلي) في فلسطين وينظم عملياً طردهم.

1 في نهاية القرن التاسع عشر / بداية القرن العشرين ، انهارت الإمبراطورية العثمانية التي حكمت فلسطين. بسبب أهميتها الإستراتيجية ، لعبت فلسطين دورًا مركزيًا في التنافس بين القوى الإمبريالية الكبرى ، وخاصة فرنسا وإنجلترا ، من أجل تقسيم الشرق الأوسط. استخدمت إنجلترا صعود الصهيونية وما يرتبط بها من هجرة يهود أوروبا إلى فلسطين لاستعمار فلسطين. في العشرينيات / العشرينيات من القرن الماضي ، انتفض الشعب الفلسطيني ضد الاضطهاد الاستعماري وقاتل من أجل فلسطين حرة ومستقلة. كانت أجزاء من قوى التحرير الوطنية ، مثل مفتي القدس ، معادية للسامية بشدة ومرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالفاشية الألمانية في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين.

2 الإبادة الجماعية الألمانية ليهود أوروبا

4) الأمة اليهودية في فلسطين

لعبت الهجرة الصهيونية ومعاداة السامية التي بلغت ذروتها في الهولوكوست [2] وهروب اليهود من الفاشية النازية دورًا حاسمًا في تكوين الأمة اليهودية في فلسطين. بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، كان عدد السكان اليهود في فلسطين حوالي ثلث إجمالي السكان. تبعًا للمعايير الماركسية للأمة (الأرض والثقافة واللغة والاقتصاد والمجتمع التاريخي) ، شكل السكان اليهود في فلسطين إلى حد كبير أمة بحلول نهاية الحرب العالمية الثانية. وهكذا تم منح اليهود حق إقامة دولة في فلسطين. إن حل التعايش السلمي بين الشعبين سيكون دولة ديمقراطية مزدوجة يعيش فيها السكان العرب واليهود معًا على قدم المساواة. ومع ذلك ، فإن عقودًا من النشاط الإمبريالي قد ضمنت أن تقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة عربية كان على جدول الأعمال.

5) حل القضية الفلسطينية 1945-1948

عندما ظهرت قضية فلسطين على جدول أعمال الأمم المتحدة ، دعا الاتحاد السوفياتي الاشتراكي إلى إنشاء دولة مشتركة ديمقراطية مستقلة وموحدة يعيش فيها العرب واليهود. وعندما اتضح أن ذلك لا يمكن تحقيقه ، دعت إلى حل الدولتين ، أي إقامة دولة عربية وأخرى يهودية في فلسطين.

دعم الاتحاد السوفياتي خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة عام 1947 ، حيث دافع عن حق تقرير المصير لكلا الشعبين الذين يعيشون في فلسطين وحقهم في استقلال الدولة الوطنية ، وكذلك انسحاب القوة الاستعمارية البريطانية وإنهاء الانتداب الإمبريالي. كان تقدميا وديمقراطيا. نصت الخطة على اتحاد اقتصادي بين الدولتين بهدف تسهيل التوحيد الطوعي للدولتين العربية واليهودية في المستقبل.

كان هذا حلاً لتخفيف الوضع المشحون وخلق نقطة انطلاق أفضل لتشكيل دولة عربية يهودية مستقلة وديمقراطية. كان موقف الوحدة الخاصة ولا يزال صحيحًا ، حتى في وقت لاحق.

6) إقامة دولة إسرائيل - النكبة للشعب الفلسطيني

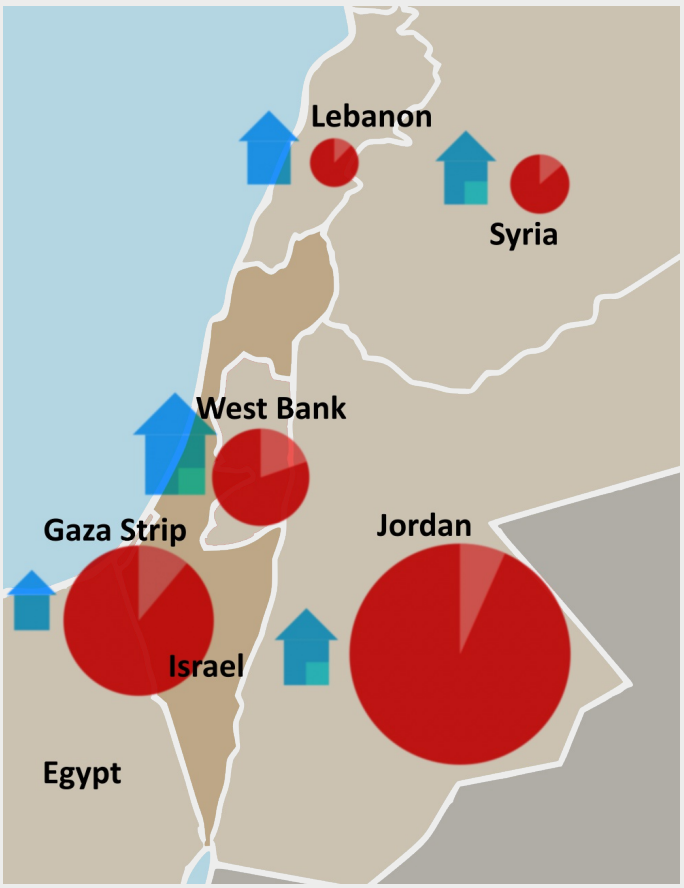

اللاجئون الفلسطينيون 2021:

حتى يومنا هذا ، يعيش اللاجئون الفلسطينيون وأحفادهم في مخيمات تديرها الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى).

في الأردن ، يعيش 2.5 مليون شخص في 10 مخيمات رسمية و 3 مخيمات غير رسمية. ومن بين هؤلاء ، تم الاعتراف بـ 2.3 مليون كلاجئين. يعيش 1.7 مليون شخص في قطاع غزة ، منهم 1.5 مليون لاجئ مسجل في 8 مخيمات ، ويعيش 1.1 مليون شخص في الضفة الغربية ، منهم 880.000 لاجئ مسجل في 19 مخيمات رسمية و 4 مخيمات غير رسمية ، ويعيش 660.000 شخص في سوريا ، منهم 580.000 لاجئ مسجل في 9 مخيمات رسمية و 3 مخيمات غير رسمية و 550.000 نسمة في لبنان ، 480.000 منهم مسجلون كلاجئين في 12 مخيماً رسمياً.

5 ملايين فلسطيني حول العالم محرومون من حق المواطنة.

(المصدر: الأونروا »التقرير التشغيلي السنوي 2021« ، ص 182/183 و 197/198)

الامبرياليون والصهاينة والرجعيون العرب منعوا حل الدولتين. أعلن الصهاينة إقامة دولة إسرائيل من جانب واحد. بدأت دول جامعة الدول العربية ، كممثلين مزعومين عن الشعب الفلسطيني ، حربًا ضد دولة إسرائيل التي تأسست حديثًا بدعم من بعض الإمبرياليين. في هذه الحرب ، "النكبة" ، "الكارثة الكبرى" ، اتّخذت أبعاد هائلة للطرد الوحشي الممنهج للشعب الفلسطيني من أرضه.

7) دولة إسرائيل الصهيونية

إسرائيل حالة خاصة بسبب تطورها التاريخي الخاص والوضع الحالي. لإسرائيل الحق في الوجود في فلسطين. لكنها تقوم على إنكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة الدولة.

إسرائيل دولة متطورة رأسماليًا تعتمد على الإمبريالية ولديها سمات توسعية واستعمارية وإمبريالية تجاه الأمة والدول العربية.

دولة إسرائيل صهيونية ، شديدة العنصرية ، عسكرة تمامًا وفاشية تجاه السكان العرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة (غزة والضفة الغربية 2011). شكل الحكم الإسرائيلي في الأراضي المحتلة فاشي. شكل حكم الدولة الإسرائيلية في إسرائيل برجوازي ديمقراطي مع هيكل حكم فاشي مقابل الأقلية العربية الفلسطينية. تقوم الدولة الصهيونية ببناء جدار حول "دولتها المضمومة" وعبر الضفة الغربية ، التي تستعمر معظمها. في القدس ، يستمر طرد الفلسطينيين وتجريدهم من ممتلكاتهم. إن دولة إسرائيل تشن حربا على غزة ، وتحاصرها وتعيقها.

8) حل السؤال الوطني

في ظل الرأسمالية لا يوجد حل عادل للمسألة الوطنية ولا يمكن أن يكون هناك سلام دائم. كشيوعيين ، لا يزال يتعين علينا اتخاذ موقف بشأن هذا حتى اليوم في ظل الإمبريالية. اليوم ، في ظل الظروف الرأسمالية الإمبريالية ، نؤيد قيام

دولتين على أساس قرار التقسيم رقم 181 الصادر عن الأمم المتحدة في 26 نوفمبر 1947 كحل مؤقت ، وهذا الحل هو الطريقة الوحيدة القابلة للتطبيق في ظل الرأسمالية. يجب إيلاء اهتمام خاص للتكيف مع الظروف الحالية (النمو السكاني ، المناطق). بالإضافة إلى ذلك ، يجب ضمان حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

9) الحل الحالي

إن انتهاء الحرب في فلسطين وإبرام اتفاقية سلام بين العرب الفلسطينيين ودولة إسرائيل شرط أساسي لتطوير الصراع الطبقي في إسرائيل وفلسطين. في ظل ظروف اليوم ، هذا ممكن فقط في سلام إمبريالي. إن مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية (منظمة التحرير الفلسطينية) بإقامة دولة عربية فلسطينية ضمن حدود الرابع من حزيران / يونيو 1967 ، والتي سيتم فيها حل جميع المستوطنات اليهودية ، قد يكون خطوة نحو سلام مؤقت. يقدم هذا الحل لكل من الجماهير الفلسطينية والشعب اليهودي العامل في إسرائيل تحسيناً في أوضاعهم وفي ظروف النضال.

لكن هذا ليس مطلباً حاسمًا ومتقدمًا للقضية الفلسطينية. حل عام 1967 هو الحد الأدنى للجميع ، ولكن يصعب تحقيقه حتى في ظل الاحتلال الصهيوني ، الذي لا يدرك بأي حال حق الأمة الفلسطينية في تقرير المصير وليس حلاً ديمقراطياً حقيقياً للقضية الوطنية في فلسطين.

10) حل حقيقي

الحل الحقيقي يكمن في الثورات في إسرائيل وفلسطين بقيادة البروليتاريا نحو الاشتراكية / الشيوعية. في فلسطين ، يلعب النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني الدور الرئيسي في الثورة.

11) طرق القتال

إننا نرفض "العمليات الانتحارية" كتلك التي تنفذها حماس والجهاد ، والتي تستهدف القتل العشوائي للسكان اليهود ، كوسيلة للنضال السياسي ، لأنها لا تخدم النضال التحريري بل تضر. إنهم في نهاية المطاف يخدمون الدولة الصهيونية ورد الفعل العربي. وفي نفس الوقت ندين كل الإدانات المنافقة للتفجيرات الانتحارية التي تعمل على إخراج الاحتلال الفاشي للدولة الصهيونية من خط النار.

مترجم مع جوجل ترجمة

مقاومة الشعب الفلسطيني ستشق طريقها في ظل ظروف جديدة

فتح تأسيس فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأحزاب ثورية أخرى صفحة جديدة في النضال التحرري الفلسطيني. بدأت فترة من النضالات الكبرى والأمثلة التاريخية للأممية. أصبحت فلسطين مركزًا للمقاومة ومكانًا للأمل للإنسانية التقدمية في جميع أنحاء العالم. لكن هذه المرحلة لم تنته بتحرير فلسطين. هناك أسباب عديدة لعدم تمكن الشعب الفلسطيني من تأكيد حقه في أرضه وتقرير مصيره خلال الفترة الأولى من المقاومة حتى عملية أوسلو. لقد دعم كل الإمبرياليين إسرائيل الصهيونية بطريقة أو بأخرى. وهكذا ، في سياق مراحل النضال التحريري المختلفة ، بلغ التفاوت بين القوات المسلحة للجماعات الفلسطينية الثورية وإسرائيل أبعادًا متطرفة. كما أن الموقف النفاق للدول العربية البرجوازية وسياسة التعاون مع إسرائيل قد أخفقت المقاومة الفلسطينية. بل أكثر من ذلك ، منع حكمهم الديكتاتوري شعوبهم من دعم فلسطين. وتشمل الأسباب الأخرى عدم كفاية القوات في البلدان المحتلة والاعتماد الكبير على القوات الموجودة في المنفى ، وكذلك الاعتماد على الموارد المالية في شكل أموال المنظمات غير الحكومية والأمم المتحدة للحفاظ على الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين والفشل في تشكيل سلطة فعالة. الجبهة المتحدة الوطنية. علاوة على ذلك ، في مسار المقاومة الفلسطينية ، تغير النظام الإمبريالي العالمي مع الانتقال إلى مرحلة العولمة الإمبريالية ، ومعها الظروف الموضوعية للصراع الطبقي. كما تغيرت الحركات والنضالات الثورية العالمية. تواجه الحركة الشيوعية المجزأة مسألة إعادة بنائها. على الرغم من تجارب الأممية الكبيرة في فلسطين ، إلا أن ضعف التضامن الدولي وعدم مشاركة الأممية في النضال الفلسطيني مهد الطريق أمام كل القضايا الأخرى. لقد عززت الصهيونية بقوة حكمها الاستعماري.

إن ما يسمى بـ "الدولة" الفلسطينية التي أنشأتها عملية أوسلو تأسست على جزء من الأرض كان بالفعل صغيرًا جدًا (أقل من 15٪) بسبب الاستعمار الاستيطاني للدولة الصهيونية ، على شكل جزر صغيرة ، مثل البانتوستانات من الحكم الاستعماري لجنوب إفريقيا العنصري. ليس لديها جيش وهي موجودة كإدارة يمكنها مهاجمة إسرائيل في أي لحظة دون أي سبب. الانتفاضة الثانية ، التي اندلعت عام 2000 عندما أعلن شارون أنه لن يصنع السلام مقابل الأرض ، لم تكن "نهاية" عملية أوسلو ، بل "نتيجة". حتى ذلك الحين ، أصبح من الواضح أن الولايات المتحدة وإسرائيل لن تحترما حل الدولتين على الأرض التي أنشأها قرار الأمم المتحدة عام 1967. كانت الاتفاقات التي أعقبت اجتماعات أوسلو مجرد تكتيكات خضوع تضمنت عدوانًا عدوانيًا وعملت على المماطلة من خلال منح الحد الأدنى من الحقوق. بتشجيع من "صفقة القرن" لترامب ، تأمل الدولة الصهيونية الآن في إنهاء المقاومة بالوسائل العسكرية وهجمات الحرب المحتملة.

انطلاقا من جماعة الإخوان المسلمين (حماس في فلسطين) وكقضية يمكن أن تكون مفيدة لعثمانيته العثمانية الجديدة التوسعية ، أعطى الديكتاتور التركي أردوغان أيضا الانطباع بأنه يقف إلى جانب فلسطين. لكن بعد ذلك ، ومن خلال تطورات الحرب الأهلية السورية ، خلق وضعاً يستفيد منه الصهاينة الإسرائيليون. هاجمت المنظمات المدعومة من الدولة التركية الفاشية في الحرب الأهلية السورية ، مثل داعش والنصرة ، مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين وأضرت

بالقضية الفلسطينية. من خلال ضمان خروج ممثلي حماس من سوريا ، أجبر أردوغان حماس على التعاون مع الصهيونية وقطر. والآن يعيد أردوغان ترتيب علاقاته مع إسرائيل. لم يعد ينطق بكلمة واحدة عن القضية الفلسطينية. إنه صامت الآن حتى بشأن الهجمات الإسرائيلية على غزة ، حيث توجد حماس في السلطة. يقوم بتطبيع العلاقات مع الصهاينة مثل الدول العربية الأخرى. جعلت سياساته الإقليمية في السنوات العشر إلى الخمس عشرة الماضية تركيا مركزًا إقليميًا للثورة المضادة إلى جانب إسرائيل.

يلعب النضالان الثوريان الطويلان من أجل التحرر الديمقراطي للشعبين الكردي والفلسطيني دورًا رائدًا في تحرير المنطقة بأكملها. تعود العلاقة الوثيقة بين الثوار الأتراك والأكراد مع النضال التحرري الفلسطيني إلى تاريخهم المشترك في محاربة الرفاق ويعود تاريخه إلى أوائل السبعينيات. توجهت كوادر وقادة الحركة الثورية إلى فلسطين للمشاركة في النضال بصفتهم أمميين ، ولكن كان لديهم أيضًا منظور تعلم الكفاح المسلح لإعداد الثورات في تركيا وكردستان. سقط بعضهم شهداء هناك ، مثل 11 من أعضاء حزب العمال الكردستاني خلال هجوم الاحتلال الإسرائيلي عام 1982 ، وعاد البعض الآخر إلى تركيا لبدء الانتفاضة المسلحة. هذه الرابطة التاريخية لا تزال حية بين الشيوعيين والثوار في تركيا وكردستان وتحتاج إلى تجديد من أجل خلق شعور بالمجتمع والثقة بين الشعوب ضد التدخلات الإمبريالية ، لا سيما في سياق الوضع حول الثورة في روج آفا. .

أثرت الصراعات بين فتح وحماس على الإدارة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وقسمت إدارة الحكم الذاتي إلى قسمين. فتح ومحمود عباس ، الذي يهيمن على منظمة التحرير الفلسطينية على فتح ، يمارسان ضغوطًا معادية للديمقراطية ويتجنبون تنظيم المقاومة في مواجهة هجمات الحرب الصهيونية الإسرائيلية. ينبع هذا الموقف من طابعها كمستفيد رأسمالي واستعدادها للتنازل مع الإمبريالية والصهيونية والدول العربية الرجعية. كما أن حماس الإسلامية السياسية قمعية ، ورغم أنها تقاتل عسكريًا إسرائيل من حين لآخر ، إلا أن الجانب

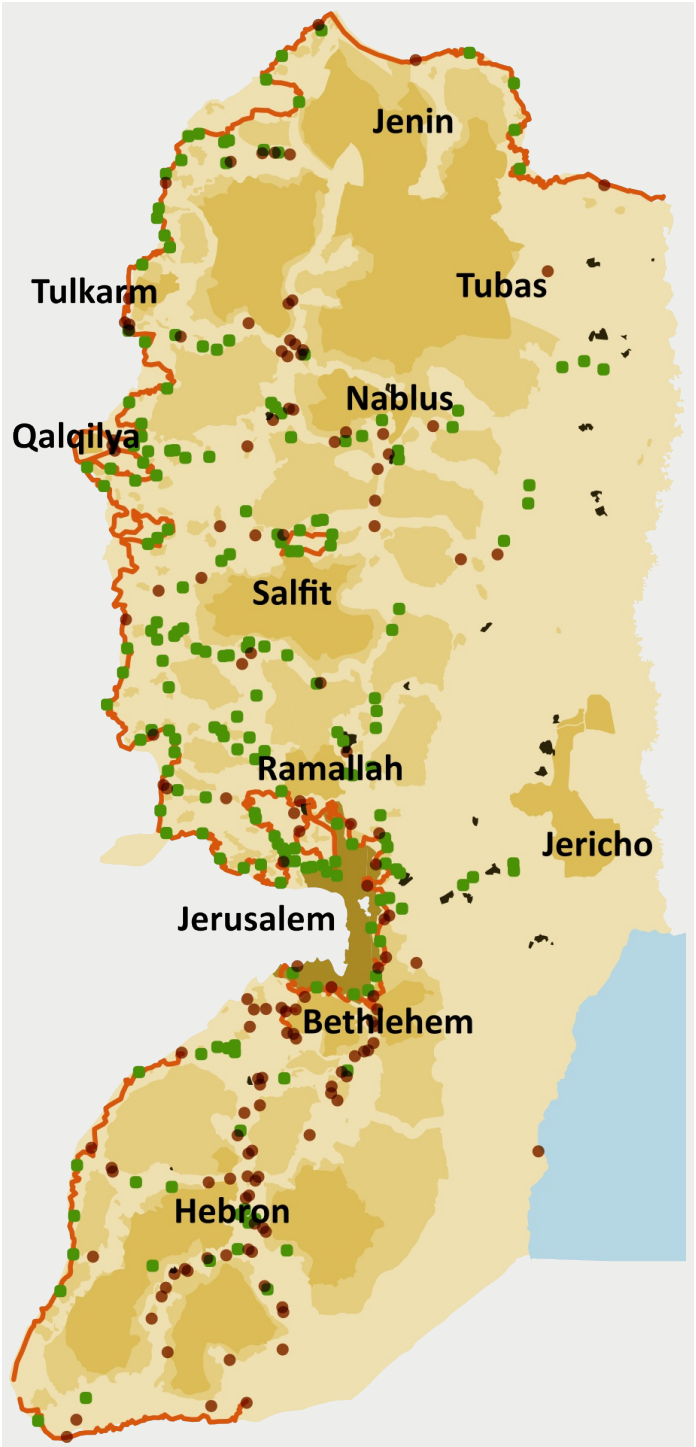

السيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية:

فقط جزء صغير من الضفة الغربية حول المدن يخضع لسيطرة مدنية فلسطينية كاملة (مظللة). في المقابل ، تخضع معظم الضفة الغربية للسيطرة الإسرائيلية ، محاطة بجدار (خط أحمر) ونتقاطع معها شبكة من نقاط التفتيش (دوائر حمراء) ، وبوابات (مستطيلات خضراء) وقواعد عسكرية (سوداء).

(المصدر: UN OHCA »قيود الوصول إلى الضفة الغربية - حزيران 2020«)

التوفيقي ينتصر في النهاية بسبب طابعها المعادي للديمقراطية ومصالحةها مع الدول العربية الرجعية. يجب التعامل مع العلاقة مع هاتين القوتين المهيمنتين على أساس ديمقراطي ثوري.

مما لا شك فيه أن شرائح السكان الفلسطينيين التي تدعم هاتين القوتين أقرب بكثير إلى المقاومة. يريدون تحرير فلسطين. يجب أن تضم الجبهة الوطنية الديمقراطية الموحدة هذه الجماهير وكذلك جميع المنظمات الوطنية الفلسطينية التي تدافع عن المقاومة. واليوم ، يتمثل أحد الجوانب البارزة في النضال التحرري الفلسطيني ، قبل كل شيء ، في الحفاظ على سبل العيش للفلسطينيين الذين يتعين عليهم العيش في المناطق المحاصرة. بسبب الكوارث المناخية الناجمة عن الانهيار البيئي العالمي وكذلك الحظر المفروض على دولة الفصل العنصري الإسرائيلية ، يواجه الفلسطينيون الجفاف وأزمات الغذاء والمياه والتدهور البيئي. مهمة الشيوعيين والثوريين هي التأكد من أن الحركة البيئية الجماعية النامية في جميع أنحاء العالم توجه وجهها نحو فلسطين.

النضال من أجل وحدة فلسطين وتحريرها ممكن إذا تطورت منظمات مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في المقاومة واستعادت الهيمنة من خلال تنظيم الشعب وفقًا لذلك. على أية حال ، يجب أن يوحدوا كل قوى المقاومة ، بما في ذلك التنظيمات الإسلامية ، في جبهة ديمقراطية وطنية. يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية أن تؤدي وظيفتها إذا أعيد تنظيمها بصفتها جبهة ديمقراطية وطنية. وإلا فإن منظمة التحرير الفلسطينية لا تلعب أي دور سوى كونها أداة للهيمنة لعباس وفتح. وينطبق الشيء نفسه على البرلمان الذي يشكل الإدارة الفلسطينية.

اليوم ، يقود طريق نضالات التحرر الوطني إلى التحرر الاجتماعي بقيادة القوى الشيوعية. إن تحرير فلسطين من استعمار الفصل العنصري ممكن بدولة تحت سلطة شعبية ديمقراطية تشمل كل فلسطين من النهر إلى البحر وتضمن جميع حقوق الشعب اليهودي والشعب المسيحي وجميع الشعوب. ولهذا فإن النضال التحريري يحتاج إلى دعم فاعل من العرب وجميع شعوب العالم. يجب اعتبار النضالات العالمية من أجل فلسطين بمثابة احتياطي مباشر للثورة الفلسطينية وليس احتياطي الدول العربية والإسلامية البرجوازية السياسية الرجعية.

ويصوغ الحزب في برنامجه دعمه للنضال التحرري الفلسطيني على النحو التالي: "يجب دعم جميع مطالب الأمة الفلسطينية ذات المضمون الثوري والديمقراطي ، وستدفع جنباً إلى جنب مع النضال من أجل انتصار الثورة الفلسطينية". من واجب الشيوعيين في جميع أنحاء العالم دعم النضال التحرري الفلسطيني على المستوى الاستراتيجي وعلى المدى الطويل. بالنظر إلى ظروف علاقات القوة غير المتكافئة للغاية ، يمكن أن تؤدي اتفاقيات القوى الفلسطينية بأشكال سياسية مختلفة للحلول الديمقراطية ، مثل حل الدولتين ، إلى إنجازات اجتماعية أو سياسية جزئية. حسب اختيارات الحركة الفلسطينية الديمقراطية والثورية ، يمكن دعم هذه الحلول من قبل الثوار والأممية. سيكون العامل الحاسم على المدى الطويل تحرير البشرية من شر الصهيونية وأي نوع من القهر الاستعماري وربح حياة كريمة لجميع الناس في فلسطين.

مترجم مع جوجل ترجمة

MLPD - الخطوط الأساسية لتحديد المواقع في النضال التحرري الفلسطيني لـ ICOR 1

1. يظهر MLPD تضامنًا غير محدود مع الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تحرره الاجتماعي والوطني. منذ تأسيسها ، أدركت MLPD هذا التضامن قولًا وفعلًا. لا يمكن أن يؤدي التشهير البغيض على أنه "معادون للسامية" أو الهجمات العلنية من قبل الدولة الألمانية ، بما في ذلك الجماعات المتأثرة بالصهيونية مثل "معادوا الألمان" ، إلى إلحاق الضرر بهذا التضامن.

2. سياسة دولة إسرائيل الصهيونية الإمبريالية سياسة غير إنسانية. طُرد ملايين الفلسطينيين من أرضهم ويعيشون في الخارج. في انتهاك للقانون الدولي ، تحتل الدولة الإسرائيلية الضفة الغربية ، بما في ذلك القدس الشرقية وقطاع غزة (وكذلك مرتفعات الجولان). إنها تصادر وتطرد السكان الفلسطينيين بوحشية من أراضيهم ، وتدمر الطبيعة وتحرم الناس من سبل عيشهم ووظائفهم. يتم قتل الممثلين القياديين عمدا ، بغض النظر عن وقوع العديد من الضحايا المدنيين.

الضفة الغربية مجزأة بسبب المستوطنات والجدران والطرق الإسرائيلية والأراضي الخصبة والغنية بالمياه التي تم ضمها بشكل غير قانوني إلى الأراضي الإسرائيلية. يضطر عشرات الآلاف من عمال الأراضي الفلسطينية إلى العمل في ظروف بائسة في إسرائيل. إن كارثة إنسانية تتطور في قطاع غزة. 211 قرارًا للأمم المتحدة بين عامي 1967 و 2020 يدين سياسة الضم الإسرائيلية باعتبارها انتهاكًا للقانون الدولي تم تجاهله من قبل جميع الحكومات الإسرائيلية.

3. هناك شوق ونضال مشروع في أوساط الجماهير الفلسطينية من أجل التحرر الوطني والاجتماعي. مرارا وتكرارا هناك تصاعد في القتال حتى الانتفاضات والصراعات المسلحة. لقد تم سحقهم من قبل دولة إسرائيل بالعنف الوحشي باستخدام إرهاب الدولة.

4. إسرائيل دولة إمبريالية وسعت بشكل ملحوظ دورها المستقل في العقود الأخيرة (عقود). الإمبريالية الأمريكية ، بالتحالف مع الدوائر الصهيونية الرجعية ، تعتبر إسرائيل حصنًا رجعيًا لها في الشرق الأوسط. تعتمد إسرائيل بشكل أساسي على جيشها المتطور للغاية ، وجهازها السري المسلح جيدًا وهياكلها الاحتكارية المتميزة للدولة ، وهي قوة إقليمية إمبريالية (RW 36 ، ص 134) وتسعى جاهدة من أجل دور قيادي إقليمي في الكفاح ضد الإمبريالية الجديدة. إيران. يوجد في إسرائيل 13 احتكارًا من بين أكبر 2000 احتكار في العالم ؛ الجيش هو أقوى قوة مسلحة في الشرق الأوسط. تمتلك إسرائيل أكبر ميزانية دفاعية للفرد في العالم وهي واحدة من أكبر 10 مصدرين للأسلحة في العالم. ويسعى تحالف عسكري جديد ضد إيران (ميد) في المنطقة بقيادة الولايات المتحدة وإسرائيل.

5. الماركسية اللينينية وممثلوها الرئيسيون - بدءًا من كارل ماركس وفريدريك إنجلز والخطاب الرئيسي الذي ألقاه أوغست بيبل في المؤتمر الثالث للحزب الاشتراكي الديموقراطي الثوري آنذاك - دائمًا ما يحاربون معاداة السامية بشكل أساسي. نحن نهاجم بحزم الديماغوجية المناهضة للشيوعية والتي تبرر انتقاد سياسات الحكومة الإسرائيلية الرجعية بأنها "معاداة السامية اليسارية". نحن معارضون واضحون

1 للنشر في أول صحيفة على الإنترنت في الفترة التي تسبق يوم تضامن ICOR مع نضال التحرير الفلسطيني في 30 مارس 2023

2 خطاب في مؤتمر حزب كولونيا عام 1893

للأيديولوجية الرجعية للصهيونية ، التي تستخدمها الدوائر الرجعية الحاكمة في إسرائيل كأساس أيديولوجي لتبرير سياساتها الإمبريالية والمعاملة اللاإنسانية للفلسطينيين. أدانت الأمم المتحدة الصهيونية بحق باعتبارها شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري [3]

6. نحن نؤيد موقف الاتحاد السوفياتي الاشتراكي آنذاك تحت حكم ستالين بشأن تأسيس دولة إسرائيل ، والذي اتخذته الفاشية الهتلرية الألمانية بعد الهولوكوست. في ذلك الوقت كانت الدولة الوحيدة التي طبقت سياسة خارجية اشتراكية نموذجية بروح الصداقة الدولية في وضع معقد للغاية.[2] وكما قال وزير الخارجية آنذاك غروميكو للأمم المتحدة: "لا يمكن لأحد أن ينكر هذا الحق (في دولته) للشعب اليهودي ، بالنظر إلى كل ما عانوه خلال الحرب العالمية الثانية. (...) لا يمكن للتاريخ السابق ولا الظروف الحالية في فلسطين أن تبرر حلًا أحادي الجانب للقضية الفلسطينية ، سواء كان ذلك بمعنى إقامة دولة عربية مستقلة دون مراعاة الحقوق المشروعة للشعب اليهودي ، سواء كان ذلك في الشعور بتأسيسها لدولة يهودية مستقلة دون اعتبار للحقوق المشروعة للسكان العرب "[4]. بعد فشل دولة يهودية عربية مشتركة ، تقرر في عام 1947 تقسيم منطقة الانتداب البريطاني إلى إسرائيل وفلسطين. أيد الاتحاد السوفياتي الاشتراكي آنذاك ذلك في هذا الوضع وكان أول من اعترف بدولة إسرائيل ، وهذا كان صحيحًا.

7. "البروليتاريين من جميع البلدان يتحدون!" و "البروليتاريون من جميع البلدان والمضطهدون اتحدوا!" - هذا هو خطنا الأساسي لحل قضية فلسطين.

"البروليتاريين من كل البلاد يتحدون!" ينطبق أيضًا على الطبقة العاملة اليهودية والعربية والجماهير في إسرائيل! هناك أيضًا صراع طبقي في إسرائيل ، وحركات إضراب نقابي وأحزاب فلسطينية عربية لها مطالب ومبادرات وحركات مشروعة في إسرائيل تعمل من أجل سلام عادل ، وحقوق الفلسطينيين ، ضد مصادرة المنازل ، وبناء المستوطنات أو قانون الجنسيات العنصرية. بالطبع ، تركت عقود من التأثير والتحريض الصهيوني الممنهج بصماتها على العمال الإسرائيليين والجماهير. هنا يجب أن يرتكز المبدأ التوجيهي للحركة العمالية منذ ماركس وإنجلز على الإقناع الصبور وعمل التحالف: "لا يمكن

السيطرة الإسرائيلية على قطاع غزة:

يعيش 1.9 مليون شخص في قطاع غزة ، منهم 1.4 مليون لاجئ مسجل ، يعيش معظمهم في أحد مخيمات اللاجئين الثمانية (الخضراء).

قطاع غزة محاصر بالكامل بجدار. تم إغلاق حوالي نصف البوابات (الحمراء) لأكثر من عشر سنوات. أمام الجدار توجد منطقة محظورة بعرض 100 متر ، ويسبقها شريط عرضه 200 متر لا يمكن دخوله إلا سيرا على الأقدام وفقط من قبل المزارعين ، وأمامه مسافة 700 متر. على مستوى "منطقة الخطر". يقتصر الصيادون على منطقة تمتد من 6 إلى 15 ميلا ، على الرغم من منطقة 20 ميلاً المنصوص عليها في اتفاقيات أوسلو. أمام هذه المنطقة التي لا يجوز دخولها ، مما يجعل الاستيراد والتصدير بالسفن مستحيلا.

تنتج محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة 29 ميغاواط فقط (2018). 118 ميغاواط من إسرائيل و 1 ميغاواط من مصر. هذا يعني أن السكان يفتقدون 302 ميغاواط من الكهرباء.

(المصدر: UN OHCA »حركة وحركة قطاع غزة - نيسان 2019«)

3 XXX جلسة الأمم المتحدة لعام 1975 ، القرار رقم 3379

4 خطاب المندوب السوفيتي للأمم المتحدة عام 1947

للشعب الذي يضطهد الآخرين أن يكون حرا".

8. إن مسار النضال من أجل التحرر الوطني والاجتماعي للشعب الفلسطيني بالتفاعل مع الصراع الطبقي والنضال من أجل الاشتراكية في إسرائيل فيما يتعلق بالجبهة الموحدة المناهضة للإمبريالية والفاشية هو بالتأكيد الطريق الشاق ، ولكنه الطريق الوحيد إلى المستقبل. نحن نوجه انتقادات جوهرية لخيانة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية العلنية لمصالح الفلسطينيين باتفاق أوسلو وما يسمى بقمة كامب ديفيد في تموز / يوليو 2000 ، حيث قبل الوفد الفلسطيني احتلال إسرائيل وأعلن استعداده لـ 78٪ من الفلسطينيين. خطة الأمم المتحدة للتقسيم عام 1947 والتخلي عن حق العودة للفلسطينيين المطرودين.

هناك أيضا مصالح مختلفة بين الفلسطينيين. وبالتالي ، فإن الطريقة الخاطئة بشكل أساسي ، بسبب خيبة الأمل أو الشك في صفوف العمال والجماهير في إسرائيل ، أو بسبب التأثيرات القومية والرجعية ، وضع الجنسية الفلسطينية فوق المصالح الطبقية ، مع القوى الرجعية والفاشية أو الفاشية مثل حماس والتنظيم. "الجهاد" أو حتى (بشكل مباشر أو غير مباشر) الديكتاتورية الإمبريالية والفاشية في إيران ، أو حتى اعتبارهم حلفاء. يجب على الثوريين أن ينطلقوا دائما من وجهة نظر الطبقة البروليتارية!

9. نعترف بحق دولة إسرائيل في الوجود. نحن ننتقد كل شكل من أشكال معاداة السامية ومعاداة الشيوعية ، بما في ذلك من جانب الأوساط البرجوازية الصغيرة / الأوساط العربية البرجوازية والتروتسكيين وأقسام من اليسار البرجوازي الصغير ، والتي يتم التعبير عنها في شكل نقد لسياسة ستالين الخارجية بشأن قضية فلسطين. هذا لا يعني بأي حال من الأحوال الاعتراف بالسياسات الفاشية لدولة إسرائيل الإمبريالية ، ناهيك عن الاحتلال الإسرائيلي.

10. يرى MLPD وجهة نظر الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني في دولة ديمقراطية مشتركة تسود فيها المساواة والاحترام المتبادل والثقة دون تمييز. في النهاية وبشكل عام ، لا يمكن إلا أن تكون دولة اشتراكية اليوم. كخطوة وسيطة ومرحلة انتقالية ممكنة ، وإن كانت أصعب بكثير ، فإننا ندعو إلى "حل الدولتين" مع عودة الأراضي التي تحتلها إسرائيل. إن التسوية الديمقراطية على أساس دولتين كمرحلة انتقالية لا يمكن أن تتحقق إلا في النضال من أجل التحرر الوطني والاجتماعي للشعب الفلسطيني على أساس تضامن الطبقة العاملة الإسرائيلية والتضامن الدولي. لا يزال هذا لا يعني حلاً جوهريًا للمشكلة ، لكنه يحسن أساس النضال المشترك للعمال والجماهير الشعبية في إسرائيل وفلسطين في طريقهم كجزء من الثورة الاشتراكية العالمية.

مترجم مع جوجل ترجمة

فلسطين - إنهاء العدوان وإنهاء الاحتلال - من أجل حق تقرير المصير! يعيش التضامن الدولي!

بصفتنا UMLP ، نقدم تضامنًا مطلقًا مع النضال التحرري المشروع للشعب الفلسطيني. ندين سياسة الضم الإسرائيلية باعتبارها انتهاكًا للقانون الدولي. نحن ندافع عن حق إسرائيل في الوجود ، ولكن أيضًا من أجل المساواة للشعب الفلسطيني ، وبالتالي فإننا نرفض رفضًا مطلقًا المنظمات الفاشية مثل "الجهاد الإسلامي" أو الرجعيين الأصوليين حماس ، الذين يطلقون الصواريخ على المدنيين في تل أبيب ، ردًا على الجيش الإسرائيلي المتواصل. قصف أهداف في قطاع غزة.

ما حدث في عام 2021 ، وما زال يحدث حتى اليوم ، في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية - حيث يستخدم المستوطنون الصهاينة الرجعيون والفاشيون ، جنبًا إلى جنب مع حكومة نتنياهو ، والآن مع يائير لبيد ، كل قواتهم لطرد السكان الفلسطينيين منها. منازلهم وشققهم - مثال حزين ومستمر على التطهير العرقي والعنف من قبل الاحتلال الإسرائيلي ، ويكشف بوضوح طابع الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل.

الأيديولوجية الفاشية لمعاداة السامية تقسم العمال وتشتت انتباههم عن العدو الحقيقي للطبقة العاملة - الإمبريالية

كيف يمكن اعتبارها معاداة للسامية عندما يقاتل الشعب الفلسطيني من أجل تحريره وحقه في تقرير المصير ضد سياسة الاحتلال من قبل الحكومة الإسرائيلية؟ عندما يتظاهر الإسرائيليون والفلسطينيون بشكل مشترك ضد عمليات الإخلاء - هل هم أيضًا معادون للسامية؟ تهدف هذه التعريفات إلى إضعاف التضامن مع فلسطين ، ومهاجمة حرية التعبير ومحاولة تهميش وتجريم المنظمات التي تدعم نضالها المشروع ، حيث يوجد أكثر من 700 شخص من النساء والأطفال رهن الاعتقال الإداري دون أي تهم أو محاكمة.

نعارض بشكل أساسي إيديولوجية حماس ، نحن إلى جانب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، التي تناضل من أجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، من أجل دولة فلسطينية مستقلة خاصة به مع الشعب الفلسطيني. هدف استراتيجي لفلسطين ديمقراطية واشتراكية يعيش فيها جميع سكان هذه المنطقة ، بغض النظر عن لون البشرة أو الدين ، سويًا على قدم المساواة.

من أجل إنهاء العدوان الصهيوني! ضد الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية والفاشية الإسلامية!

التضامن مع النضال من أجل التحرر الوطني والاجتماعي لفلسطين!

من أجل حل دولتين ديمقراطي وعادل ، نحو فلسطين حرة واشتراكية!

الكفاح من أجل السلام والصداقة بين الشعوب - ناضل من أجل الاشتراكية!

الحرية لكل المعتقلين السياسيين الفلسطينيين!

البروليتاريين من جميع البلدان والشعوب المضطهدة ، اتحدوا!

يعيش التضامن الدولي! عاشت الأممية البروليتارية!

مترجم مع جوجل ترجمة

البرنامج التاريخي للفلسطينيين

لطالما كان هدف حركة التحرير الوطني الفلسطيني واضحًا: تحرير كل فلسطين. كانت منظمة التحرير الفلسطينية ، التي تجمع المكونات التاريخية للحركة الوطنية الفلسطينية ، قد أدرجتها في الميثاق الوطني الفلسطيني لعام 1963 ، والذي كان بمثابة البرنامج السياسي للشعب الفلسطيني. بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، كان الهدف هو النضال حتى إلغاء دولة إسرائيل وتشكيل حكومة واحدة على كامل مساحة "فلسطين 48" ، البحر الأبيض المتوسط عند نهر الأردن.

حشد البروليتاريا اليهودية من أجل القضية الفلسطينية

من ناحية أخرى ، كان من الواضح أن تدمير "الدولة اليهودية" لا يعني سياسة معادية لليهود. بالنسبة لحركة فتح ، عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين (فيما بعد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين) ، فإن أي يهودي اعترف بنفسه كفلسطيني كان من السكان الشرعيين لأرض فلسطين. يجب أن تكون فلسطين المحررة والموحدة ديمقراطية وعلمانية ومستقلة تضمن المساواة لجميع مواطنيها. حافظت الحركات اليسارية الفلسطينية على علاقات مع المنظمات السياسية ذات الغالبية اليهودية الإسرائيلية المعادية للصهيونية مثل Matzpen. بالنسبة لليسار الفلسطيني ، لم يتوقف يهود الشرق (المسمى بالمزراحي) عن الانتماء للأمة العربية. كما كان هناك بعض كبار القادة الفلسطينيين اليهود ، مثل إيلان هاليفي من فتح. زعمت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنه من الممكن حشد

الحرية لجورج عبد الله! الحرية لفلسطين!

في كل عام ، يتم تنظيم مظاهرات وحملات في فرنسا للمطالبة بالإفراج الفوري عن جورج عبد الله ، الشيوعي اللبناني والمقاوم الفلسطيني المسجون في فرنسا منذ عام 1984. دعم أقدم سجين سياسي في أوروبا يأتي من العديد من المنظمات والتجمعات والحملات والجمعيات. والنقابات العمالية والأحزاب السياسية ، بما في ذلك المنظمات الأعضاء في الوحدة الشيوعية ICOR والاتحاد البروليتاري الماركسي اللينيني. شعار "الحرية لجورج عبد الله! الحرية لفلسطين! تم إطلاق سراح جورج عبد الله لسنوات عديدة ، لكن الإمبريالية الفرنسية حريصة على تعاونها مع إسرائيل الصهيونية.

في كل عام ، يكتب جورج عبد الله إعلانًا لهذه المناسبة يؤكد التزامه الثوري الراسخ ، لا سيما جنبًا إلى جنب مع المقاومة الفلسطينية. قال جورج في أكتوبر / تشرين الأول 2022: "إن دفء حشدك وحماستك لالتزامك يسخران من هذه الجدران البغيضة ، وهذه الأسلاك الشائكة وأبراج المراقبة الأخرى. إنها تضرب الحياة اليومية المميتة للخلايا وتسمح لنا بإلقاء نظرة خاطفة على وميض النصر الذي يظهر في الأفق. أيها الرفاق والأصدقاء ، إن مبادراتكم التضامنية المتنوعة التي طورتموها في هذه الحملة الدولية لمدة شهر تجلب إنكارًا لاذعًا لأولئك الذين يراهنون على ضيق أنفاس حراككم. في هذه الحملة ، يحظى سجن عوفر وجميع السجون الصهيونية بكل انتباهك ، وبطبيعة الحال ، فإن التعبير عن تضامنك النشط يكون دائمًا أكثر نشاطًا لأولئك الذين سجنوا هناك لسنوات عديدة ... في مواجهة الظهور والتأكيد من جيل جديد من مقاتلي المقاومة ، لا سيما في الضفة الغربية ، ينغمس الجيش الصهيوني في أسوأ التجاوزات: قتل الصغار والكبار على حد سواء كل يوم ، وتدمير المنازل ، ومصادرة الأراضي الجديدة بذرائع زائفة ، ومحاصرة البلدات مؤخرًا من أجل حصار كامل. يواجه المقاومة! والأمر متروك للرجال والنساء ذوي النوايا الحسنة لفعل الشيء نفسه على المستويين الإقليمي والدولي. »

جزء من البروليتاريا اليهودية في حركة التحرر الوطني الفلسطيني.

دولتان: برنامج الإمبريالية

لقد سار التساؤل حول برنامج التحرير الكامل لفلسطين جنبًا إلى جنب مع انتكاسات حركة التحرير الوطني الفلسطيني. لطالما كانت فكرة تقسيم فلسطين إلى دولتين هي الخط الرسمي للدول الإمبريالية فقط. ومع ذلك ، تم قبول الفكرة من النصف الثاني من السبعينيات وبداية الثمانينيات من قبل قيادات فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: كان من المفترض أن تكون الدولتان مجرد مطالبة مؤقتة ، في انتظار إعادة توحيد فلسطين. لكن في الواقع كان ذلك استسلامًا للعدو. إن اتفاقيات أوسلو ، التي أنشأت السلطة الفلسطينية ، التي كان من المفترض أن تكون جنين الدولة الفلسطينية ، أخضعت القيادة الفلسطينية رسميًا لإسرائيل والإمبرياليين ، وحوَّلتهم إلى طبقة برجوازية بيروقراطية محملة بإدارة السكان الفلسطينيين عبر وسائل الإعلام الدولية. المساعدات من غزة والضفة الغربية وقع أكثر الحركات قتالية نيابة عن المحتل.

دعونا ندافع عن المطالب التاريخية للشعب الفلسطيني!

في الوقت الحاضر ، يتبنى بعض الصهاينة فكرة الدولة الواحدة ، الذين يقدمونها كمرادف لضم إسرائيل الرسمي للضفة الغربية ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين الذين يعيشون هناك ، مقابل رضوخهم والتنازل عن حق عودة اللاجئين للحفاظ على الأغلبية اليهودية في المنطقة. في النهاية ، حل جنوب أفريقي ، مع المساواة الزائفة ، ولكن استمرار الفصل العنصري بحكم الواقع. هذا هو السبب في أن المطالب التاريخية للشعب الفلسطيني تظل غير قابلة للتجزئة: لا معنى لفلسطين الموحدة بدون حق العودة لجميع اللاجئين ، بدون دولة ديمقراطية مستقلة عن الإمبريالية. دولة ديمقراطية واحدة في كل فلسطين التاريخية!

مترجم مع جوجل ترجمة

فلسطين وقبرص: قصة الأخوة بين الناس

ينظر اتحاد القبارصة إلى قبرص وفلسطين كدولتين ترسخت فيهما الإمبريالية في قلب غرب آسيا. طالما لم يتم حل هاتين القضيتين القوميتين والاستعماريتين اللتين يمكن مقارنتهما في سياقات مختلفة ، فإن الإمبريالية والاستعمار والعنصرية والطائفية والصهيونية ستنتشر كالسرطان في مطالب شعوب المنطقة بالسلام والمساواة والأخوة. والخبز والحرية.

عاشت قبرص وفلسطين ، وكلاهما جاران من البحر ومستعمرتان عثمانيتان وبريطانيتان سابقتان ، عمليات متشابكة من الانقسام والاحتلال. بدأت قصة فلسطين عام 1917 عندما "وعد" المستعمرون البريطانيون الصهاينة بأرض فلسطين. بدأت قصة قبرص في عام 1878 عندما قام العثمانيون بتأجير قبرص للبريطانيين.

منذ عشرينيات القرن الماضي فصاعدًا ، جعلت الإمبريالية البريطانية الصهاينة يشكلون عصابات شبه عسكرية مثل الهاغانا وإيغون وليحي وستيرن من أجل تنفيذ سياسة التقسيم في فلسطين. في عام 1947 كشفت بريطانيا عن خطة تقسيم فلسطين. يظهر تشابه مماثل مع الحرب شبه العسكرية وعملية الانقلاب التي نُفِّذت في إطار مفهوم الناتو في قبرص.

في 23 أكتوبر 1936 ، كتب الحاكم الاستعماري البريطاني ، ريتشموند بالمر ، في تقريره إلى لندن:

"من أجل أن تكون الجزيرة مريحة في المستقبل ، علينا أن نواصل الإدارة على أساس الاستثناءات (فتح الطريق أمام الاستثناءات) ، على أساس المقاطعات. وبالتالي فإن مفهوم القومية القبرصية - التي ستظهر كمفهوم جديد بعد أن يصبح Enosis قيمة متآكلة - يجب إبعاده قدر الإمكان وتركه في الظلام ".

التاريخ هو عام 1936 ، يقول الحاكم الاستعماري البريطاني ، "القومية القبرصية سترتفع". من أجل استمرار الوجود البريطاني على الجزيرة ، يوصي بمنع تطور الوعي القبرصي واندماج المجتمعات قدر الإمكان. ويقول إن استراتيجية "فرق تسد" هذه يمكن أن تتم على أساس "الإقليمية". بدأت العملية التي أطلق عليها الحاكم الاستعماري البريطاني "الإقليمية" عام 1936 بالإرهاب شبه العسكري بعد عام 1963 وأخذ شكله النهائي بعد عام 1974 ، وبعد عام 1974 ، أصبح الاستعمار الاستيطاني مشكلة أخرى شائعة في فلسطين وقبرص.

سياسة "فرق تسد" في قبرص بعد عام 1955 هي نفس الطريقة البريطانية المستخدمة ضد انتفاضة 1936-1939 في فلسطين. هكذا وُضِعت شروط تقسيم فلسطين بين عامي 1947 و 1948 واحتلالها وتقسيم قبرص واحتلالها عام 1974. ونتيجة لذلك ، وصلت حرب فلسطين 1947-1948 واحتلال قبرص عام 1974 إلى نفس المكان. "إسرائيل" و "الجمهورية التركية لشمال قبرص" هما مبنيان للقرصنة تم إنشاؤهما على أراض مملوكة لآخرين.

في عام 1948 ، تم تهجير 700000 فلسطيني. في عام 1974 ، تم تهجير 165000 يوناني و 45000 قبرصي تركي. نظرًا لعدم وجود سكان يملأون الأراضي الفلسطينية المحتلة ، جلبت إسرائيل يهودًا من جميع أنحاء العالم كمستوطنين إلى فلسطين المحتلة. نظرًا لعدم وجود سكان لملء الأراضي القبرصية المحتلة ، قامت تركيا أيضًا بنقل السكان الأتراك المسلمين بشكل أساسي من الأناضول كمستوطنين إلى قبرص المحتلة. هنا نتطرق إلى موضوع الاستيطان ، وهو أهم ركائز

الاستعمار الاستيطاني.

يعرّف اتحاد القبارصة الاستعمار التركي في قبرص والاستعمار الصهيوني في فلسطين بأنهما توأمان. تقف إسرائيل وتركيا عند نفس النقطة فيما يتعلق بأساليب الاستعمار التي طبقتها ، و "المشكلة" التي خلقاها في سياق التفاوض على طاولة الأمم المتحدة و "الخطوط الحمراء" التي طرحوها.

امتدت دوامة الإعسار ، التي بدأت بمحادثات بيروت القبرصية في عام 1968 وبلغت ذروتها مع خطة عنان في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ، إلى عمليات التفاوض مثل كامب ديفيد وأوسلو ، التي تحولت إلى خيانة في فلسطين. الغرض من المفاوضات التي تجريها الأمم المتحدة في قبرص وفلسطين هو نفسه: إضفاء الشرعية على الاحتلال وفرضه على القبارصة والفلسطينيين. في نهاية المطاف ، تستخدم تركيا وإسرائيل نفس الإستراتيجية في قبرص وفلسطين من أجل كسب الوقت لأهدافهم المتمثلة في الاحتلال الكامل. اسم هذه الاستراتيجية هو الدعاية لـ "حل الدولتين".

إن أهم قضية لم تتفق تركيا وإسرائيل على مناقشتها في المفاوضات ، والتي خلقت مشاكل قبرص وفلسطين مع استعمارهما الاستيطاني ، هي حق عودة اللاجئين الذين طردوا من ديارهم وأراضيهم تحت تهديد السلاح ومن تمت مصادرة الممتلكات بموجب القوانين التي سنها نظام الاحتلال.

اليوم ، هناك ملفات قضايا في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضد تركيا وإسرائيل عن جرائم الحرب نفسها. باعتبار مرتكبي ما حدث في قبرص بعد 1974 وفي فلسطين بعد 1948 ، فإن الجرائم التي ارتكبتها تركيا وإسرائيل ضد الإنسانية هي نفسها. إن جرائم الحرب هذه تجعلهم إخوة. إن المشكلة التي أوجدوها مع الاستعمار الاستيطاني وما يسمى بـ "حل الدولتين" التي أنتجوها للمشكلة التي أوجدوها هي نفسها.

في هذا السياق ، يرى اتحاد القبارصة أن حل الدولة الواحدة هو الخيار الوحيد المعادي للإمبريالية لفلسطين وقبرص وشعوبها.

قبرص للقبارصة! فلسطين للفلسطينيين!

مترجم مع جوجل ترجمة

رؤية "حشد" للقضية الوطنية الفلسطينية

والصراع العربي الصهيوني

منذ انعقاد المؤتمر الأول لحزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد" عام 1989م طرح في برنامجه السياسي رؤيته للقضية الوطنية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني لتشكل قاعدة رئيسية يتم الاستناد عليها في اشتقاق المهام النضالية اليومية المطلوبة، ذلك ان القضية الوطنية الفلسطينية، تحتل مكاناً خاصاً وعضويا في برنامج عمل الحركة الوطنية الأردنية لأسباب تاريخية وجغرافية وسياسية وكل ما يربط الأردن بفلسطين من وحدة في الأهداف، والمصير المشترك.

علاقة الأردن بالقضية الفلسطينية تتميز في تداخلها عن العلاقة مع أي بلد عربي آخر، اذ تقوم بين الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني علاقات خاصة تستمد عناصرها من عمق الاواصر القومية والتاريخية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية التي تربط بين الأردن وفلسطين ارضاً وشعباً.

وقد تعززت العوامل الموضوعية لهذه العلاقة المميزة إثر قيام دولة العدوان الصهيوني على معظم الأراضي الفلسطينية عام 1948 وتشريد الغالبية من أبناء الشعب الفلسطيني الذين لجأ القسم الأكبر منهم إلى الأردن – املاً في عودة سريعة إلى الوطن.

وجاء ضم الضفة الفلسطينية عام 1950م إلى المساحة الجغرافية للمملكة الأردنية الهاشمية، ليشكل عاملاً موضوعيا إضافيا لتوطيد عناصر التداخل بين القضايا الوطنية لكلا الشعبين الشقيقين. وقد انتجت هذه الحقائق وضعاً فريداً من التداخل بين الحركتين الوطنيتين الأردنية والفلسطينية ليس فقط في المهمات النضالية المشتركة بل أيضا في التكوين البشري.

مع تطوّر النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، كان لا بد من بلورة أسس مبدئية لمنظور ديمقراطي في معالجة مسألة العلاقة بين الشعبين وحركتيهما الوطنيتين، بعد أن مرت هذه العلاقة في منعطفات صعبة ومريرة وكان أيضا لا بدّ وان تعكس هذه الأسس نفسها على البرنامج النضالي اليومي لحزب الشعب الديمقراطي الأردني، وذلك بعد وقوع تطورين نوعيين كبيرين: الأول: عام 1974م عندما اعترفت الدول العربية في قمة الرباط بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني بمعنى أن تمثيل الشعب الفلسطيني اصبح منوطاً بالمؤسسة الوطنية الفلسطينية الجامعة، ولا يحق لأي نظام عربي ادعاء هذا التمثيل.

التطور النوعي الثاني: هو إقرار منظمة التحرير الفلسطينية للبرنامج المرحلي في آب عام 1973م والذي يقوم على أساس انجاز هدف نضالي مرحلي يتمثل في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس: على طريق تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني.

أحدثت هذه التطورات تغييراً نوعياً في العلاقة الأردنية الفلسطينية، التي أصبحت محكومة ليس فقط بعوامل التداخل التي مرّ ذكرها، وانما بعوامل التمايز ايضاً: فحركة التحرر الوطني الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير أصبحت تمثل الشعب الفلسطيني بصورة مستقلة، وأصبحت الضفة الغربية وغزة والقدس معترفاً بها عربيا ودوليا على انها أراضي فلسطينية تقع تحت الاحتلال.

وكما نعلم جميعا فقد وقعت تطورات تاريخية أخرى، كان لها أثر حاسم في صياغة العلاقة الأردنية الفلسطينية:

• قرار فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية الذي اتخذه الأردن عام 1988م.

• عقد معاهدات واتفاقات بين كل من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1993م / ثم بين الحكومة الأردنية وإسرائيل عام 1994م.

لقد بُني برنامج "حشد" في الأردن على قاعدتين أساسيتين:

اولاهما: الدفاع عن المصالح الوطنية الأردنية في مواجهة المشروع الصهيوني التوسعي، والدفاع عن المصالح الديمقراطية للطبقة العاملة وكافة الفئات الاجتماعية المهمّشة. وضد سياسات التوطين والوطن البديل التي يطرحها دائما قادة الاحتلال.

وثانيهما: الدفاع عن وحدة الشعب الفلسطيني وأهدافه الوطنية المشروعة في الاستقلال والعودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على تراب وطنه وعاصمتها القدس.

لقد اثبتت التطورات المتسارعة مؤخراً على الأصعدة العربية والفلسطينية تحديداً فيما يتعلق بسياسات التطبيع مع العدوّ وتسارع عقد الاتفاقات الاقتصادية والأمنية والثقافية والعسكرية بين معظم الأنظمة الرسمية العربية ودولة الاحتلال، ان المشروع الصهيوني الاحلالي هو في مرحلته الأخيرة التي تستهدف استكمال ما يُسمى ((بإسرائيل الكبرى))، والهيمنة على المقدرات العربية من خلال آليات جديدة يضمنها إعادة انتاج الاستعمار الاستيطاني والتحالف مع الدول الرأسمالية الكبرى للسيطرة على الموارد السيادية مثل الماء ومصادر الطاقة على وجه الخصوص.

إن هذه التطورات الخطيرة تستدعي ولا شك استراتيجية شعبية عربية، ليس فقط لمساندة نضال الشعب الفلسطيني، وانما لحماية البلدان العربية من عمليات الهيمنة والتوسع الصهيوني العنصري.

فاذا كان الصراع العربي الصهيوني يدور حول القضية الوطنية الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني لعقود ثمانية مضت، فقد أصبح الآن يدور حول الأمن القومي العربي إضافة إلى القضية الوطنية الفلسطينية.

فالمشروع الصهيوني الاحلالي هو مشروع توسعي استيطاني يستهدف إقامة إسرائيل الكبرى في نطاق ما يُسمى بالشرق الأوسط الجديد، ولا بدّ من اجل تحقيق ذلك من اعتماد التحالف الصهيوني الاستعماري على عاملين أساسيين اولاهما إقامة تحالفات إقليمية عربية يكون لدولة الاحتلال فيها موقع مركزي وثانيهما إقامة مشاريع اقتصادية عملاقة تشمل قطاعات سيادية مثل الماء والكهرباء وتتحكم في ادارتها دولة الاحتلال.

لقد دخل الصراع العربي الصهيوني طوراً جديداً شديد الخطورة منذ عقد ما يُسمى بالاتفاقات الابراهيمية، والتي انضمت اليها عدد من الأنظمة العربية، في الوقت الذي يسعى فيه قادة الاحتلال إلى ضمّ المزيد من الأنظمة العربية لهذه الاتفاقات وهذا هو الهدف الرئيسي من عقد ما يُسمى بقمة النقب (2) في المملكة المغربية في وقت لم يحدّد بعد من هذا العام.

مترجم مع جوجل ترجمة

القضية الفلسطينية .. موقفنا

نبذة من تأريخنا النضالي في تبني القضية الفلسطينية

لابدّ من التذكير بموقف الأحرار من قضيتنا التي يؤرق حضورها المؤلم عين كل حر، فقد وقف رفيقنا الراحل مظفر النواب هاتفاً:-

"أيها الجندُ..

بوصلةٌ لا تشير إلى القدس مشبوهةٌ،

حطموها على قُحَفِ أصحابها."

نعم، ما زال حزبنا يهتف بصوت عالٍ، مردداً تلك الصيحة الغاضبة بوجه الخونة والمرتزقة خدم الإمبرياليين، بائعي الأرض والشعب. نعم، إن بوصلتهم مشبوهة .. مشبوهة.. مشبوهة.

إنّهُ لمن أمانة الموقف ومسؤوليته التأريخية التيمن أيضاً بقول رفيقنا الخالد "فهد" الذي رفع راية الحزب بفخر من قضية شعبنا في الأرض المحتلة، حينما أطلق عبارته الرشيدة الشهيرة:-

"إننا في الحقيقة لا نرى في الفاشية والصهيونية إلاّ توأمين لبغي واحدة هي العنصرية محظية الاستعمار.."

لقد قوبل قرار الأمم المتحدة في قضية تقسيم فلسطين بغضب الشيوعيين العراقيين، وكان الحزب قد أصدر وفقاً لتوجيهات الرفيق فهد وقيادة الحزب، نشرة داخلية عام 1947 في موضوع التصدي ورفض قرار التقسيم بشكل قاطع. معلناً استقلاله عن تأثير العلاقة مع الحركة الشيوعية العالمية التي كان الاتحاد السوفييتي يقودها وفقا لطبيعة النظام العالمي الجديد الذي نتج بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو يتبنى مفهوم "التعايش السلمي" على ضوء مواقف القوى المنتصرة وهزيمة النازية، حينما صوت الاتحاد السوفياتي مع قرار التقسيم سيء الصيت. وقد جاء في نشرة حزبنا الداخلية آنذاك ما نصّه:-

"إن موقف الاتحاد السوفياتي بخصوص الموافقة على قرار التقسيم قد وفّر للصحف المرتزقة ومأجوري الإمبريالية فرصة للتشهير بالحركة الشيوعية في البلدان العربية خاصة.. إنّ الحزب الشيوعي العراقي قد حدد موقفه من القضية الفلسطينية... وقد تُلخص بالآتي:-

1 إن الحركة الصهيونية حركةٌ عنصريةٌ دينية رجعية مزيفة لا تمثل اليهود.

2 إن الهجرة اليهودية.. هي غزوٌ منظمٌ تديره الوكالة الصهيونية، واستمرارها يهدد السكان الأصليين في حياتهم وحرياتهم.

3 إن تقسيم فلسطين عبارة عن مشروع إمبريالي..

4 إن حكومة فلسطين يحددها الشعب الفلسطيني الذي يعيش فوق تراب فلسطين، وليس من قبل الأمم المتحدة أو أيّةِ منظمةٍ أخرى..

ولكلِّ هذه الأسباب (وأسباب أخرى) فإن الحزب الشيوعي العراقي يرفض بشكل قاطع مخطط التقسيم الجائر."

ومن دواعي الفخر أنْ يكون موقف حزبنا بقيادة الرفيق الخالد فهد موقفاً مشرفاً، يفصح عن المسؤولية النضالية التاريخية والمبدأية والإنسانية، ويتميز بوعي متقدم يستشرف وقائع المستقبل الخطيرة على الشعب الفلسطيني الآمن وعلى المنطقة.

لكن الهيمنة السوفياتية وجدت في غياب القيادة الثورية التحررية للحزب فرصة وقوة لكي تمرر قرار االتقسيم بوسائلها ووسائطها، وتفرضه على قيادات الحزب، القيادات التي تسلطت على التنظيم االحزبي. إذ حالما غيب ومن ثم أعدم المستعمرون وخدمهم في البلاط الملكي العراقي، الرفيق فهد ورفاقه في 14/2/1949 صمت السوفيات من جهة، وأصدر الخونة في القيادة الجديدة للحزب كراساً يقطر خيانة وانتهازية. فقد كان في مقدمة الثمار المرة، نزولاً عند رغبة القادة السوفيات، هوالتنازل عن قضية الاستقلال الوطني، الذي بدأ من الموقف الانتهازي التابع في قضية قرار تقسيم فلسطين وتشريد الشعب،

من دون الالتفات إلى الظلم التاريخي الذي وقع على هذا الشعب المقاوم. وهو الموقف الذي اتخذته هذه القيادة الانتهازية في الحزب الشيوعي العراقي ودافعت عنه وكتبت بما يشبه الإسهال السياسي في تبرير التقسيم واحتلال الأرض وتهجير شعب فلسطين من أرضه. ذلك ما جادت به أقلام أفراد عصابة الانتهازيين الأربعة الذين تسيّدوا الموقف بعد تغييب ثم استشهاد الرفيق فهد ورفاقه في قيادة الحزب، وبدأوا يبررون بحماس قرار التقسيم ويدافعون عنه.

وعبر نشرة حزبنا الداخلية تلك عام 1947 أعلن الحزب معارضته لقرار التقسيم الذي أوقع الظلم المجحف بالشعب الفلسطيني وحركة التحرر العربي. ولم ينتظر حزبنا حينذاك توجيها أو رأياً يمكن ان ينحرف بموقفه صوب الرغبات الصهيونية التي تسلطت على الاحزاب الشيوعية الأوربية، خصوصا الحزب الشيوعي الفرنسي الذي كان له الدور الأكبر في الضغط على احزاب المنطقة لقبول وتمرير قرار التقسيم، بل والدفاع عنه.

لقد أعلن حزبنا عمليا موقفه من جريمة التقسيم، فقاد على الفور المظاهرات الجماهيرية التي نادت بإسقاط قرار التقسيم، وأدان منظمة الأمم المتحدة التي تماهت مع الرغبات الصهيونية الإمبريالية. لكن القادة الانتهازيين في الحزب بعد غياب قيادته الخالدة، وبتوجيه من الحزب الشيوعي الفرنسي الذي كانت أصابع الصهيونية العالمية تتلاعب به، وتسللت عبره إلى الأحزاب الشيوعية في العالم وفي المنطقة العربية خصوصاً، استطاع تجنيد الانتهازيين داخل الحزب الشيوعي العراقي وتوجيه دفتهم للتماهي مع موقفه وموقف السوفييت من قضية فلسطين وقرار التقسيم.

لكن الشيوعية تبقى مع الحقيقة دائماً، وبعد سِفْرِ الألم والسجون وأقبية التعذيب والتشرذم، عاد حزبنا ليعمل في ملحمة تطهير الحزب من الانتهازيين والخونة. عاد الحزب إلى وعيه التحرري الماركسي اللينيني، وعمل مخلصاً للتخلص ممّا ألمّ به من تهاون وتراجع، ومن ثم استعاد موقفه التحرري الثوري بإعلان القطيعة وطرح موضوع النضال من أجل التحرر الوطني في المنطقة العربية وبناء الإشتراكية، بالعودة إلى موقفة الرافض للتقسيم وتخلص من تأثير موقف القيادة السوفياتية، مؤكداً التزامة بحق الشعب الفلسطيني بأرضه، وكنس الوجود الصهيوني من فلسطين، وعودة فلسطين حرة آمنة على كامل التراب الوطني الفلسطيني.

لقد كان هذا الموقف الوطني التحرري الأداة التي صنعت القطيعة مع هيمنة المواقف السوفياتية وحررت الحزب الشيوعي العراقي منها، غير أن السوفيات، ويا للأسف، بدلاً من التزام موقف الأغلبية من أعضاء الحزب الذين صوتوا وانتموا لاختيار الاستقلال والتحرر الوطني في بلادنا ذهبوا ليدعموا الكتلة الانتهازية بكل السبل إعلاميا وماليا، وتوفير الحماية لهم بالاتفاق مع الحكومة الرجعية وفرض العداء لحزبنا الذي اضطر آنذاك للإعلان عن نفسه تحت عنوان (الحزب الشيوعي العراقي – القيادة المركزية).

واليوم يفخر حزبنا بعد سنوات الحرب والحصار والهجمات المتتالية التي شنتها الرجعية في العراق بمساعدة الحكام الفاشست، يعود حزبنا إلى جبهة نضاله التحرري الاشتراكي ليعلن موقفه الرافض للوجود الصهيوني، وهو مؤمن شديد الإيمان، أنّ الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو بكنس الوجود الصهيوني من الأرض المحتلة كاملة. وهو أيضاً يدعم نضال قوى اليسار الماركسي في التحرر الوطني، ويمد يده الأممية لأشقائه في الحزب الشيوعي الفلسطيني والأحزاب الماركسية اللينينة في بلداننا دونما تردد وبثبات.

مترجم مع جوجل ترجمة

انطلقت حركة المسار البديل الثوري الفلسطيني في أكتوبر 2021 ، وتزامن إطلاقها مع الذكرى الثلاثين لمؤتمر تصفية مدريد في أكتوبر 1991 ، والتي أخضعت ولأول مرة جميع أقطاب النظام العربي الرسمي تقريباً بممثلي الكيان الصهيوني الأمريكي. رعاية اجتمع علنا. كما كان ظهور حركة المسار الثوري البديل ظاهرة حاسمة في مواجهة واقع منظمة التحرير الفلسطينية التي سيطرت عليها حفنة من الفلسطينيين. شاركت في مشروع تصفية القضية الفلسطينية من خلال التوقيع على اتفاقيات أوسلو ومصادرة صوت وحقوق الأغلبية الفلسطينية. يمكن القول إن حركة المسار الثوري الفلسطيني البديل تعبر بشكل خاص عن مشاعر الفلسطينيين في الشتات وحقهم وواجبهم في المشاركة واستعادة دورهم التحرري الوطني وإعادة اكتشاف طريق العودة وإعادة التفكير في التحرر.

ترتكز الأساسيات القتالية للحركة على المواقف التالية:

- فلسطين بحدودها التاريخية كيان إقليمي واحد لا فرق فيه بين احتلالها من قبل الاحتلال الصهيوني عام 48 أو 67. إنها جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير. إنها الوطن الطبيعي للشعب الفلسطيني.
- النكبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني منذ عام 1947 من اقتلاع وطرد وتطهير عرقي وردع العودة والاستعمار وتفكيك النسيج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع الفلسطيني ، تمثل حدثًا تاريخيًا مستمرًا ودائمًا يمثل ظلمًا. ارتكبتها الحركة الصهيونية ، بدعم من الإمبريالية العالمية والقوى الرجعية المحلية والإقليمية المتواطئة.
- لا يمكن إنهاء المظالم التاريخية المستمرة بحق الشعب الفلسطيني إلا بعودة الشعب إلى وطنه الأصلي غير قابل للتجزئة وكاملة ، وعودة ممتلكاته وتعويضه عن كل المآسي التي حلت به.
- إن الشعب الفلسطيني في نضاله من أجل تحرير أرضه والعودة إليها وتقرير مصيره على أرضه ، نظم نفسه في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وحدد أهدافه ووسائل نضاله في الميثاق الوطني المعتمد. في الدورة الرابعة للمجلس القومي (القاهرة 17 يوليو 1968). أي تعديل لهذا الميثاق يؤثر على الإعفاء الكلي والعائد الكلي سيعتبر غير صالح وسيتم رفضه.
- جميع الاتفاقات والتفاهمات واللوائح التي تم التوصل إليها منذ مؤتمر مدريد (1991) تعتبر باطلة ومرفوضة. لا شرعية لمشروع فلسطيني إلا إذا تمسك بالنقاط الرئيسية التالية: أ) فلسطين كيان واحد. ب) عودة اللاجئين والمهجرين إلى ديارهم الأصلية واسترداد ممتلكاتهم وتعويض ما فقدوه. ج) حق الشعب الفلسطيني أينما كان في تقرير مصيره في أرض فلسطين.
- العلاقة بين مختلف مكونات الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات علاقة تكاملية. خصوصية كل ساحة هي فقط لمزيد من التكامل الإبداعي في الأدوار القتالية التي تؤدي إلى تحقيق التحرير الكامل.
- إن الشعب الفلسطيني المناضل ضد الاستعمار الصهيوني ، بدعم من كل القوى الإمبريالية والرجعية ، هو وريث تاريخ النضال وحقوق الإنسان لمختلف حركات التحرر الوطني في العالم. ومن ثم فهي رفيقة على طريق كل هذه الحركات.
- أي محاولة لعرقلة نضال الشعب الفلسطيني بأي شكل من الأشكال تشكل جريمة وتكرس جرائم الاستعمار الصهيوني التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني بشكل يومي.
- إن الشعب الفلسطيني ، باعتباره الطليعة المتقدمة

لحركة التحرر العربي في النضال ضد الأطماع الإمبريالية والصهيونية ، يناشد جميع الشعوب الحرة والقوى الحية في العالم تقديم كل أشكال الدعم لنيل حقوقها الوطنية.

• المسار الفلسطيني الثوري البديل وكافة أسلحته ولجانه تقوم بالدرجة الأولى على التمويل الذاتي والدعم الشعبي ورفض التمويل المشروط من أي حزب أو تبعية اقتصادية على عربي أو عربي.

تشكل حركة "المسار الفلسطيني الثوري البديل" مظلة تعمل تحتها العديد من المجموعات الفلسطينية والعربية والدولية ، مثل "شبكة صمدون للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين" ، والتي تنشط في أكثر من 15 دولة ، و "النساء الفلسطينيات". حركة - الكرامة في أوروبا و "التحالف من أجل حق العودة إلى فلسطين" في أمريكا الشمالية ، ومجموعة فلسطين فانكرا في فرنسا ، والقناة الإعلامية الفلسطينية "الفلسطينية" ، والجماعات المناهضة للصهيونية ، والقوى الشعبية الدولية. المراكز وغيرها.

تعمل الحركة على بناء شبكة تضامن دولية لتحقيق عودة فلسطين وتحريرها. إن موقف حركة المسار الثوري من المقاومة الفلسطينية والعربية يعبر عن الموقف الشعبي والتاريخي وإرادة شعبنا الذي كتب ، بثباته ومواقفه الراسخة ، أرقى أشكال النضال والعمل الجاد للعودة إلى الوطن. الوطن لاستعادة ممتلكاته وثرواته وحقوقه وممارسة حق تقرير المصير على أرضه.

يمكن تلخيص الموقف الثوري تجاه "منظمة التحرير الفلسطينية" في الشروط التالية:

أجرى تحليلاً تاريخياً وسياسياً شاملاً لدور ومكانة "منظمة التحرير الفلسطينية" وبرنامجها السياسي العسكري وكافة مؤسساتها فيما يتعلق بمشروع التحرير والعودة. يتطلب هذا التحليل الضروري مشاركة واسعة من أبناء وبنات شعبنا الفلسطيني المتنوعين في الوطن والشتات وفي مختلف المجالات لضمان عودة الشعب العربي الفلسطيني إلى منظمة التحرير الفلسطينية وكافة مؤسساتها كملكية جماعية. لشعبنا وتحرير قراراته السياسية من سلطة وسيطرة فريق واحد على الساحة الفلسطينية.

إعادة العمل بالميثاق الوطني الفلسطيني ، لا سيما المواد المحذوفة ، وضمان مشاركة جميع القوى الوطنية والمؤسسات المدنية الشعبية العاملة في إطار العمل والمقاومة ، بكل الإجراءات التنظيمية والسياسية والقانونية التي يتطلبها ذلك وقبل كل شيء الانسحاب. الاعتراف الفلسطيني الرسمي بالكيان الصهيوني وإلغاء اتفاقيات أوسلو وكل مراجعها وملحقاتها.

وفي الختام ، تدعوكم حركة المسار البديل للانضمام والتعاون في صفوفها لإعادة مشروع التحرير الفلسطيني والعربي وتشكيل مؤسسة وطنية فلسطينية متجددة انهارت بعد توقيع المعاهدات والاستسلام في أوسلو وواشنطن وغيرهما. حان الوقت لإحياء حركة أوسع ، لا سيما من خلال تفعيل وتطوير الحركة الطلابية والشبابية ، التي كانت دائما العمود الفقري للقوى الثورية الفلسطينية.